

شهرزاد



7254/1

CVC

SCHEHERAZADE

Directeur - Propriétaire :

MOHAMED EL MARBAFI

DIRECTION - ADMINISTRATION

RUE ELGOUNINA 11 BANARRY

4 Haret IL Mallkein

Caire

شهرزاد

لصاحبها ورئيس تحريرها محمد الرضى

الاشتراك بالقروش المصرى

٥٠ للجمهور
١٠٠ مع المسامرات للجمهور
والخارج زيادة ٧٠ لكل مجلة
بحارة الملكين أمام
الباب البحرى لحديقة
الادارة :
الازبكية عمرة ٤

فصلتات شهرزاد

١٥ مليما فقط

انتهت المسلسلة المعروفة (بالألسة) بعد أن عرفها القراء في ١٢٠ صفحة كبيرة . وقد بدى في بيعها مجموعة مغلقة بإدارة شهرزاد ، ومنها ١٥ مليما ماعدا أجرة البريد وابتدىء كذلك بنشر مسلسلة جديدة جذابة الأساوب عنيفة الوقائع تحت اسم (غرام المنتقم) فنلفت إليها الأنظار

غرام المنتقم تبتدىء في هذا العدد من صفحة ٤١ - ٤٨ ويوافق ٥١ - ٥٨ من أرقام المجلة

تصدر مسامرات شهرزاد أسبوعياً . والاشتراك الشهرى هو ٧ قروش لتسعة أعداد من المجلتين شهرزاد ومسامرات شهرزاد في مصر والسودان فقط . فنرجو أن يلاحظ ذلك الراغبون فيه

الاشتراك الشهرى

فهرس قصص العدد الثانى والثلاثين بعد المائتين

ص	م	ص	م
٣٣ - التجربة (مصورة)	١٩٥٢ »	٤ - انقشاع السحب	١٩٤٧ »
٣٧ - الرجل الذى لا يرى	١٩٥٣ »	١٣ - مرقص المصباح... (مصورة)	١٩٤٨ »
٤١ - ملكة القلوب	١٩٥٤ »	١٩ - ارفعوا الايدى	١٩٤٩ »
٤٥ - السارق الصغير (مصورة)	١٩٥٥ »	٢٣ - الحذاء المفقود (مصورة)	١٩٥٠ »
٤٣ - غرام المنتقم (الرواية المسلسلة)	»	٢٧ - بائعة التفاح	١٩٥١ »

قصة من قصص

انفِشاع السحب

بقلم الأستاذ أحمد عبد القادر المازني

المدينة .

ماذا يقولون ؟

وماذا هم فاعلون

ثم ..

— ماذا هي فاعلة بعد الذي اقدمت عليه

واسودت الدنيا في ناظرها ، وازدادت الظلمة

كثافة وضاق السكون على رحيه

وماذا تجدونها هذا الكون الفسيح الرحيب ، وما

شأنها بهذا العالم الراخر بالغبطة

إله يزخر بالاحياء ، وبالجدودين السعداء . أمأهي

فما تعد نفسها لإمقبورة تحت الرغام ، في لحد مطبق

عليها لا يتسرب اليه هواء ، ولا ينفذ اليه ضياء

كانت سعيدة يوم كانت طفلة صغيرة ترح

وتلعب ، وتلهو وتطرب ، وهي غافلة عن كل هذا العالم

الحافل بالاحياء والاموات على السواء ، ويوم كان

العالم غافلا عنها ، يضعها في عداد الاطفال الصغار فلا

يقعد بها ولا يقيم لها وزنا

ثم كبرت وترعرعت . واستدار جسمها ، وبرز

نهداها ، وسرت فيها الانوثة . وجرى ماء الحياة في

عروقها واستيقظت عواطفها ، وتنبه شعورها ، فتنبهت

العالم ، وتفتحت عينها لكل ما يدور فيه ، وراحت

تشتهي وترجو وتتمنى

كان الوقت ربيعاً .

وكانت السماء صافية الاديم ، لازوردية اللون

والشمس ساطعة وهاجة ترسل شعاعها الذهبي فيساقط

من بين الاغصان رقعا متناثرة مضطربة غير مستقرة

وكان الهواء عليلًا ، يهفو بالافنان فيحرك ساكنها

وتمايلت الافنان من الدوح وقد اورقت وزهت

وجرى فيها ماء الحياة

وراحت الاطيار تنقل من فنن الى فنن متسابقة

متلاحقة كأنما هي تحتفي بالربيع

وظفت المرسقي تعزف عزفها الشجي ، وترسل

ألحانها الحلوة العذبة

والفتاة في جلستها في احد جواسق الحديقة ساكنة

لا ترتعز كأنما هي تمثال اقيم في هذا الجوسق ، أو كأنما

هي غير حافلة بكل هذا الجمال الذي اسبغته الطبيعة على

الحديقة وكل هذا الحسن الشامل كل ناحية تقع عليها

الاعين

وما رأت الفتاة جمالا ، وما سمعت لحنًا ، ولكنها

كانت ذاهلة شاردة بقلبها وعقلها وكل جارحة فيها ،

تفكر في اهلها وفي البلدة التي هجرتها

وراحت الفتاة تسائل نفسها ، ماذا يقولون عنها

اليوم وماذا تراهم يفعلون حين يجدونها قد اختفت

من الدار وحين لا يعثرون على أثر لها في كل نواحي

واستيقظ لها العالم بدوره، فراح يحدجها بانظاره
ألم تصبح فتاة كاعبا جميلة؟ ألم تصبح قبلة أنظار
الرجال؟

ليتها ظلت طفلة، وليتها لم تكبر وترعرع ولم
يقسم لمن هذا الشقاء الذي كان من نصيبها، وما بها
حسد لمن، وما بها حقد عليهن، ولكنها «كانت»
ترجو أن تحيا مثلهن دون أن تنال إلا عشر ما نالن
وما طمعت يوماً في الكثير، وما اختلج الخشع في
قلبها البتة، فهي أبدأ قنوعة ترضى بالتافه الضئيل

لقد حسبوها طموحة إلى الغنى والثراء، فراحوا
يأتون إليها بالمال ويضعونه تحت أقدامها... ثمناء وبلاء من
تمن! إنه ثمن الشباب، ثمن الحياة كلها

ما طمعت يوماً في الغنى، وإن كانت تؤثره على الفقر
بطبيعة الحال، ولكنها هم الطامعون
إنهم يريدون أن يتخذوها سائلا إلى غايتهم وأغراضهم
وما احقره وما اتقه، ولو كان من وراء ذلك القضاء على
شبابها وعلى صباها الغرير.

وما يشير عجبها والمها ان يقدم زوج امها على هذا
فما تربط بها صلة أو أسرة، ولكن الذي يحز في قلبها
ويغري ادبهم فؤادها ان تقبل امها ان تضحي بابنتها في
سبيل هذه الغاية الخفية.

وانهمرت الدموع دما على وجنتها، ولم ترتفع
يدها لتجفيفها ووقفها عن المسيل.
ونشجت الفتاة لشجة كادت تخرج معها روحها.
ياللهول!! امها ايضا!!

اتضحى امها بابنتها من اجل المال؟ اتضحى بشبابها
وصباها من اجل هذا الزخرف الزائل الحقيق؟
الا لعنات الله، لالعة واحدة، على هذا المال
علة كل هذه الالام.

ولكن ماذا هي فاعلة اليوم وما بعد اليوم من
ايام؟

الى اين تذهب!

توالى من اجأ من سكان العاصمة وهي لاتعرف

منهم احدا؟
وأين تبنت لياتها وهي لاتملك من المال إلا قرشين
اثنين لاثالث لهما؟

وما الذي حدا بها إلى السفر إلى العاصمة دون
غيرها؟ ولكن إلى أين كانت ترحل وهي لاتعرف أحداً
في أية مدينة أخرى؟
ان القاهرة أقرب إلى أخيها على كل حال من غيرها
من المدن.

ليت النهار يطول أربعاً وعشرين ساعة أخرى،
اذن لاستطاعت أن تكتب إلى أخيها خطابا ليبادر اليها
وينقذها من هذا الموقف الرهيب!!
ليت...

ولكن ماجدوى «ليت»؟
انها اليوم أمام أمر واقع لا مهرب لها من مواجهته
كرها أو طوعا.
الى أين تذهب؟
بل أين تقضى ليلتها؟

وحز الألم في قلبها فسالت الشؤون من عينيها
الجميلتين،

وانهمرت على وجنتها الورديتين
أقضى عليها وهي لاتزال في مسهل حياتها أن
تتشرد وكيف تتشرد؟ حتى التشرد يحال بينه وبينها،
فليس من المعقول أن تقضى ليلاتها في الطرقات والشوارع
إنها فتاة، ولو أنها كانت فتى لتغير الموقف بعض التغير
أما وهي فتاة...
أقضى عليها...

وانتفض جسمها انتفاضاً عنيفاً، وأخفت وجهها
بمندیها الصغير، وراحت تبكي بدمع هتون

(٢)

ودنا من الجوسق أربعة من الشبان يتضاحكون
ويعزحون، ويدافعون بالأيدي وبالمنالك، ويرسلون
النكات التافهة في صوت جهوري، ثم يتبعونها بضحكات

حالية صاحبة متنافرة الانعام ، مليئة بالتكاف بغیضة
إلى النفوس

وحانت من أحدهم نظرة إلى الجوسق ورأى الفتاة
ساهرة في جلستها تنظر إلى الامام نظرة شاردة ، فوقف
مكانه وقال

— عباس ، انظر الى هذه الفتاة

فوقف عباس ، ودار بنظره إلى الجوسق وقد
وضع يديه حول خصره وهو يحسب انه في هذه الوقفة
يستطيع أن يسي كل فتيات الدنيا فيسجدن إلى جانب
حذاءه الذي يشبه الزورق الصغير ، وقال

— أما بنت درام خالص

فقال الاول ، واسمه عباس كذلك ، وكان تباها بلونه
الابيض ، فخوراً بماله الموهوم . كثير الاعتداد برلاقة
لسانه وقوة « بلفه وتهويشه » في الحديث

— الحقيقة أنها جميلة جداً . انتظروا لحظة لحد
ماشوف الطالع

ووضع مستقبل الفتاة في يد القدر

ولكن الله أراد بالفتاة خيراً فألهم عزيزاً أحد
هؤلاء الاربعة أن يقول

— من تعنون ؟ فأشار أحد العباسين وهو في
وقفته « الفتاة » إلى الفتاة وقال

— هذه الفتاة

فقال عزيز

— طيب ارجع بقا ياسى عباس . دى بنت خالى

فوقف عباس « الجميل » وقال

— بنت خالك ؟ صحيح والا عاملها لعبة ؟

فقال عزيز وقد ظهر الصدق في نبرات صوته

— والله بنت خالى . واياه المناسبة عشارف

الكذب واحنا بينا وبين بعض شىء من ده ؟

فقال عباس الزورق الحذاء

— طيب ولا مؤاخذه يا عزيز . ما كناش نعرف

— لا العفو . أنا فاهم عن اذنكم بقا

— مع السلامة . اوع تكون زعلت

— لا أبدا . السلام عليكم

وسار عزيز إلى الجوسق وهو لا يدري ماذا يفعل
بعد هذه الاكذوبة

ولكن ماذا كان يفعل غير ذلك ؟

لقد رأى الفتاة كما رأوها . وأخذ يجالها كما أخذوا
ولكن سهومها وشرود ذهنها . ونظرات الألم واللوعة
البادية في عينيها . اثرت في قلبه . وتغلغلت إلى صميم
فؤاده

لقد ايقن من النظرة الاولى أنها فتاة شقية بأسة
منكوبة . ولو أنها وقعت في ايدي أصدقائه لما أنقذها
من ايديهم منقذ وانهم ليعلم ما هم عليه من دهاء وقدره
على سلب عقول أمثال هذه الفتاة ، وسيجدون من
حزنها ومكدها تلمة للحديث ووسيلة الى غرضهم
ولكن ما الذى دفعه إلى هذه الاكذوبة ؟ انه

زميل لأصدقائه في كل عبتهم وماعرف من نفسه يوما
هذه النزعة الشريفة . أترأه أراد أن ينفرد بالفتاة
دونهم ؟ كلا فما جاش هذا الخاطر في ذهنه ، ولا اضطرب
به قلبه ، ولكنه الى نفسه مدفوعا إلى الاشفاق على
هذه الفتاة المسكينة ، ويود لو يستطيع أن يواسيها
وتقدم عزيز من الجوسق حتى إذا وصل الى بابه
أرسل نظرة الى الوراء ليرى الى أين ذهب اخوان
السوء

وكانوا قد اختفوا على أنظاره

والتي نظرة على الفتاة ، وما كانت قد تحركت من
مكانها ، ولا أدارت أنظارها الى ناحيته ، بل ظلت في
جلستها ساهرة شاردة النظرات ، حاضرة كغائبة

وأطال عزيز النظر اليها وقد سحر بجهاها ، وافتتن
بمظهر الألم البادى على وجهها في وضوح وجلاء

وروع عزيز أمام « تمثال الشجوة والألم » وطفى
في صدره ما كان كامنا من العواطف النبيلة والشعور
الكريم

وقف عزيز بيساب الجوسق وهو لا يدري ماذا
يفعل ، وماذا يقول لهذه الفتاة البأسة

ورأى العبرات تظفر من عينيها، وتتحدروا على وجنتيها
وهي لا تحرك يداً لتجفيفها، كأنما هي لا تشعر ببكائها
أو كأنما كان غيرها الباكي

وزخر قلبه بالعطف وبالألم فتقدم منها، ووضع
يده في رهبة وفي رقعة على ذراعها، بيد أن الفتاة لم تشعر
بلمسة يده، وظلت في سهو مهمل العجيب

ووقف عزيز مكانه متبليداً لا يدري ماذا يفعل
ولكنه عاد فقال

— سيدتي !

فلم تجب

— من فضلك يا هانم

فظلت في صمتها

وعاد عزيز فوضع يده على ذراعها وقال

— يا هانم

وشعرت الفتاة بيده أخيراً، فأدارت أنظارها
إليه في ببطء وكأنما هي تستيقظ من سبات عميق

وتبين عزيز في هذه اللحظة مبلغ ما في هاتين
العينين من ألم عظيم

وبدأت الفتاة تقيق من شرودها شيئاً فشيئاً وهي
محدقة النظر في عزيز

وتنبهت في النهاية، ورأت ما في عيني عزيز من
حنان واسفاق وعطف وإخلاص

ولم تجفل من وجوده إلى جانبها
وقال عزيز

— معذرة يا هانم، ولكن آلمني أن أراك
باكياً، ويودى لو أستطيع أن أفعل من أجلك كل
ما أستطيع

فظلت تنظر إلى عينييه المشفقتين ثم قالت في صوت
خافت مضطرب

— شكراً لك ولاكني لأحسبك تستطيع معونتي

فقال عزيز

— ومن يدريك، لعل أستطيع

فعادت تنظر إلى مأماتها ثم قالت في صوت حنون

— أرجوك أن تتركني وشأني، وشكراً لك على
عطفك

— أخائفة أنت مني ؟

فنظرت إليه قليلاً ثم قالت

— كلا

— أيتجالك الشك في غايي ؟

— كلا ولكني لأريد أن أحملك آلامى

— انى أقدر منك على احتماها

— ولكن ما ذنبك !

— اذا كان هذا وحده هو الذى يمنعك من أن

تتمكنين من القيام بما أود من معونتك، فاني أرجوك
أن تقضى الى بما في نفسك

وصمتت الفتاة ولم تجب، ورأى عزيز في صمتها
بارقة أمل ودليلاً على اجابته الى رجائه، فجلس على
المقعد المصنوع من غصون الشجر على بعد متر منها وقال
في حنان

— أرجوك يا هانم أن تدعيني أقوم بمعاونتك

فنظرت إليه الفتاة نظرة طويلة، وفجأة أجهشت

بالبكاء، فانتظر عزيز لحظة ثم وقف على قدميه وقال

— أرجوك أن تكفى عن البكاء وأخبريني بما يبكيك

عسى أن أستطيع شيئاً

وظلت الفتاة في بكائها، وبقي عزيز مكانه حائراً

لا يدري ماذا يفعل وهو يرى هذه الفتاة تبكي بكاء
مرأً أليماً

وقال عزيز

— رفهى عن نفسك وأخبريني بما يبكيك يا سيدتي

وثقى بالله

ومرت لحظات رهيبة اليمّة، والفتاة في بكائها

ولشيحها، وعزيز في حيرته وفي محاولته اسكاتها

وخفت صوت الفتاة أخيراً، وراحت تكفكف

غرب دمعها، وتسترد شيئاً من سكونها

وقال عزيز

— ما الذى يحزنك يا سيدتي ؟ خبريني بربك

فقلت الفتاة بعد لحظة

— ان ألى لعظيم واني لأخشى أن أحزنك

بألامى فرجائى اليك أن تدعنى وشأنى

— ياسيدتى ، قلت لك انى متطوع لمعاونتك

وليس من المروءة أن أراك فى هذا الحزن العظيم ثم أدعك وشأئك كما تطلبين . كلا ياسيدتى واني لارجوك

أن تدعى هذه الفسكرة جانباً

— ولكن ماذا تستطيع أن تفعل لمعاونتى ؟ ان

موقفى رهيب

— انك لا تدرين ماذا أستطيع ، وأنا شخصياً

لأدرى ماذا أستطيع عمله لاني لأعرف علة حزنك ،

ولكن من المحتمل انى أستطيع عمل شئ

وسأصمت عميق ؟ وقد وضعت الفتاة ساقاً على

ساق وأسندت مرفقها على ساقها ، واعتمدت ذقنها

براحة كفها ، وظلت ناظرة الى الامام

وعزیز جالس على مقربة منها ينظر اليها وقلبه يخفق

بالاشفاق وبالعطف

وبدأت الفتاة تقص قصتها الاليمة ، فقلت

— توفى أبى منذ سنوات وتركى طفلة فى الرابعة

من عمرى ، ولى أخ يكبرنى بثلاثة أعوام ، وتولت

أمى أمرنا بعد ترملمها الذى لم يدم طويلاً ، اذ كان قد

تقدم اليها رجل يخطبها فاشتطت عليه ألا تفارق ولديها

ورضى الرجل بهذا الشرط ، والواقع أن عمى ، زوج

أمى ، رجل طيب القلب . كريم الطبع

وانتظرت الفتاة لحظة ثم تابعت حديثها

— ومرت الأعوام ، ونال أخى الشهادة الثانوية ،

ولامر ما لم يتابع دراسته وسعى للالتحاق بخدمة

الحكومة ، وساعده عمى حين وجد منه هذا الاصرار ،

وغين فى وظيفة فى بنى سويف .

وسكنت الفتاة لحظة فقال عزيز

— وهل أنت من القاهرة ؟

— كلا إننى من المنصورة

— نعم

— ورحل أخى ولم يبق فى الدار مع عمى وأمى

غيرى ، وكنت قد التحقت بالمدرسة قبل ذلك ، ومكثت

بها حتى بلغت الخامسة عشرة من عمرى ، ثم خرجت

عنوة لاني كنت أميل الى اتمام دراستى . وكان ذلك

منذ أربعة أعوام

— أى أنك فى التاسعة عشرة من عمرك

— تماماً وكان أخى يرسل الى كل شهر نصف

جنيه كنت أنفقه فى شراء ثيابى وبعض الكتب والمجلات

التي كنت أريد مطالعتها ، فلم أدخر شيئاً

ثم لاذت بالصمت لحظة طويلة عادت بعدها فتابعت

حديثها

— وجاء يوم عبوس . لعمى صديق يبلغ الستين

من عمره ، قبيح الخلقة ، دمىم الوجه ، أعرفه وأراه

كربلاً منذ كنت طفلة أداعب بالحلوى ، وكنت

دائمة النفور منه حين يجيىء لزيارة عمى ويحاول ملاعبتى ،

وكنت دائماً أشتمز منه و«أقرف» منه لاسباب حمة

كثيرة ، وأذكر انه استطاع يوماً أن يسكنى ، ويجلسنى

على ركبتيه ، ويحاول تقبيلى ففزعت أيما فزع ،

وخلت أن غفريتاً من الجن يحاول أن ينتزع روحى ،

فاطلقتها صيحات مججلة . والذى يريك ماهو عليه من

سماجة وبلاذة وغلظة له لم يعبأ بصياحى وبكائى ونفورى

ومحاولتى التخلص من بين يديه ، وقبض على فى عنف

الجبارة وقبلى رغم أنفى . ثم تركنى وهو يضحك ضحكة

الظافر المنتصر . ومنذ ذلك الحادث القديم وأنا أشعر

لهذا الرجل بكرامية عميقة فى نفسى ، وبغض متأصل

فى قلبى .

وسكنت لحظة وعزیز ينظر اليها فى صمت ورهبة

كأنما هو أمام قديس جليل المهابة .

وعادت الفتاة مستطردة فى حديثها وهي فى جلستها

العجيبة ، تتحدث إلى عزروهى كأنما تتحدث إلى نفسها

فقلت :

— هذا الرجل الكريه إلى نفسى ، البغيض إلى قلبى

منذ عرفته وأنا طفلة صغيرة ، جاء فى ذلك اليوم

العبوس يخاطبني إلى نفسه ، ويطلبني زوجة ...
وانتفضت الفتاة في جلستها انتفاضة عنيفة كأنما
اشتد بها القر، وقالت

— وهو رجل موسر غني ، وصديق عمي منذ
زمن طويل ، فاجتبط عمي بهذا الطلب ، وعده فرصة
سائجة لسعادتي وهنائي كأنما كان يحسب اني سأزوج
من المال وحده . وراح إلى أمي يحادثها في هذا الشأن ،
ولست أدري هل اعترضت أمي على هذا الزواج أم
قبلته على الفور ، وكل الذي أدريه أنها جاءت تدبني
بهذه الخطبة وتبلغني أن الاتفاق قد تم على ذلك
ولا تسأل عن مبلغ فزعي وجفولي ورعي من هول
هذه الفكرة ، فبكيت ونحت وولولت وتشنجت وثررت
على أمي ثورة عنيفة ، والغريب أن نزعة العناد انبعثت في
امي فلم تكترث بعواطفني ، ولم تؤبه باعلاني بغضى العظم
لهذا الرجل ، ولم تحفل ببكائي ونحيبي ، ولم ترفى كل ذلك
الا ثورة جنونية يراد منها تحطيم ارادتها هي وعمي ،
والقضاء على .. مستقبلي السعيد

وترقرقت عبرات في عيني الفتاة ، وتحدر بعضهما على
وجنتيها ، فبادر عزيز الى منديل أخرجه من جيبه
وحاول أن يجفف هذه العبرات ، بيد أن الفتاة تراجعت
برأسها الى الوراء وقامت بمسح عبراتها ثم نظرت اليه
طويلا . وكانت عضلات وجهه قد تقلصت من وطأة الالم
المكبوت ؟ وتقطب جبينه ، واتسعت حدقتا عينيه ،
ورأت فيهما الفتاة كل ما يحيش في نفسه من ألم وثورة
من أجلاها ومن حنان عليها فقالت

— أنت كريم نبيل ياسيدي : فلك كل شكري القلبي
على هذا الشعور

كأنما أصيب عزيز بالعمى والفهاهة فلم يستطع ان
ينطق بلفظ . وعاد الى مكانه صامتا . وراح ينظر الى
ناحية الاشجار وهو لا يرى شيئا . والفتاة محددة النظر
فيه . وقد رقت نظراتها . وودت لو تقبل جبينه لتعبر

له عما يحيش في قلبها من الشكر
ثم عادت الفتاة الى جلستها . فالت الى الامام .
واسندت ذقنها على راحة كفها . وتابعت حديثها
فقالت

— وبعثت الى اخي استجديه . واطلب اليه ان
ينقذني . وان يسمح لي ان اشتغل لديه خادمة . واعلنته
اني مستعدة ان اقضى حياتي راهبة اذا كان هذا هو
الزواج وبادر اخي فبعث الى عمي يطلب منه ان يرجي
هذا الامر حتى يحضر . ولكن عمي لم يعبا بخطاب
أخي . وجاءت امي الى وهي تأرة تعلنني ان استطاعني
الكتابة الى اخي لن تجدني نفعا . وان اخي لن يستطيع
ان يحول دون هذا الزوج . واني كرها او طوعا سأزوج
من هذا الرجل

ولست ادري ايمكن ان يكون للعناد مثل هذا
الاثار الرهيب فيحيل امي الى عدوة غليظة القلب تقسو
على فتاتها كل هذه القسوة . على ان الذي ادريه انه
جاء يوم شعرت فيه اني غريبة في الدار التي درجت
فيها . وان كل من حولي يناصبني العداء . ويريد
القضاء على حياتي . ويبتغي تحطيم شبابي . وهصر
صباي

وظفقت افكرا في امري . وعدت استنجد بأخي .
فبعثت الى يقول انه لا يستطيع الحضور عاجلا لأن
رئيسه لم يسمح له بالعطلة المطلوبة على الرغم من كل
الظروف التي افضى بها اليه ، وانه سيحضر حين يستطيع
ان يختلس يوما او يومين مدعيا المرض

وجاء اول الشهر . وكنت لازال في حيرة من امرى
لا اعرف لنفسى قبلة ولا دبرة . وتسامت من اخي رسالة
يعدني فيها بالحضور في منتصف الشهر . وفيها المبلغ
المعهود وكان عقد الزواج قد حدد له اليوم الرابع من الشهر
فبادرت وبعثت الى اخي بتلغراف استغثت به . ولما
جاء اليوم الثالث وانقضى دون ان يحضر اخي ودون ان

على ركبتي ، ثم وصلت الى افريز ووقفت فوقه وانا لا اشعر
بالاطمئنان حتى فوق هذا الافريز ، واقبل ترام وقف
قبالي ، فركبته وانا لا اعرف الى اين يذهب بي .
ولكني كنت خائفة من هذا الميدان ، وأريد النجاة
منه . ووصلت إلى العتبة الخضراء وكنت أسمع أمها
موضع الاتصال في مدينة القاهرة ، ولم اكن اعرفها
ولكني سمعت واحداً يقول لا آخر هذه هي العتبة
الخضراء ، فهبطت من القطار ، ورأيت قطارات الترام
من ورأى وخلفي وهي كالشعابين من حولي ، فاضطربت
مرة أخرى ، وركبت اول قطار وقف امامي . وعلمت
انه يصل إلى الجزيرة . فخطر في بالي ان اذهب إلى حديقة
الحيوانات

ثم نظرت إلى عزيز وقالت

— وهانا ذى فيها لا ادري ماذا يكون من امرى

بعد ذلك . ولا إلى اين اذهب

ثم سكنت لحظة قصيرة قالت بعدها

— هل علمت الآن ياسيدى مبلغ النكبة التي

حلت بي ؟

ولم يجب عزيز لأول وهلة ولكنه قال اخيرا

— نعم اعلم ياسيدتى . وانى لأرئى لك من اعماق

قلبي ولكن ...

وتوقف عن الحديث فقالت تستحنه

— نعم ؟

— اتعلمين انك اخطأت في امور عدة . اهمها

فراارك من الدار وليس معك من المال . ايكفى للوصول

إلى اخيك . انك بذلك تعرضين نفسك لأعظم

الأخطار

ثم نظر اليها وقال

— وقد كنت منذ لحظات في خطر عظيم . وكان

على مقربة منك ذئاب بشرية كادوا يفترسونك . وكنت

احد هذه الذئاب ولكن مظهر الألم الرهيب البادى

أتسلم منه نبأ ، جن حنوفى ، وأصابني رعب شديد ، ولم
أفكر في شئ خلا النجاة بجلدى والفراد من هذه الدار
التي أصبحت بغية الى نفسى ، فرحت أحزم أمتعتى
ولم يكن لدى من المال الا النصف جنيه الذى كنت
قد أنفقت منه بضعة قروش فى ارسال التلغراف . وما
حلت الساعة الرابعة من صباح اليوم الرابع حتى كنت
مرتدية ثيابى ، وقد عقدت العزم على الفرار ، وخرجت
من الدار استرق الخطى ، ووصلت الى المحطة فى منتصف
الخامسة وكان هناك قطار يقوم الى الزقازيق فى السادسة
صباحا فقطعت تذكرة الى مصر ، وركبت القطار ، ولم
أتنفس الصعداء الا حين رأيت القطار قد باعدينى وبين
المنصورة . ولا أدري كيف وصلت الى مصر ، وكل الذى
أدريه انى كنت غريقة فى همى فلم أفكر حتى فيما بقى
معى من النقود ولا كيف أستطيع الوصول الى أخى .
ولما وصلت الى محطة القاهرة ، تنبّهت الى موقعى ،
ففتحت حقيبة يدى وإذا بى أجد بضعة قروش لا يمكن
بحال ان توصلنى الى اخى

ولم أدر ماذا افعل ، غير انى بارحت القطار مع
من بارحوه ، وسرت على الافريز كالمذهولة ، ثم سمعت
خفاة واحداً يقول لصاحبه انه سيودع حقيقته فى مستودع
الامانات حتى يقضى مطالبه فى القاهرة ويعود فيستردها
مساء . ورأيت فى هذه الطريقة مخرجالى من هذا الحمل
الثقيل ، فتعقبت هذا الرجل الى مستودع الامانات
وهناك اودعت حقيبتى

وسكنت لحظة عادت بعدها تقول

— وغادرت المحطة فالفيت نفسى قبالة ميدان

فسيح رهيب أدهشنى اتساعه وعجيج الحركة فيه ، فسرت

في حذر وانا اخشى ان تدهمنى السيارات التى لاحصر

لها والتي يجبل الى أنها تأتى من كل فج ، وتنبعث من

بطن الارض فلا ترى الا وهى على قاب قوسين او ادنى

من الانسان وكدت أدهم أكثر من مرة ، وسقطت

على وجهك الهمنى ان اقول انك ابنة خالى فأثقتك
من ايدي هؤلاء الاخوان وباعدت بينك وبينهم .
وغيرهم كثيرون فى كل مكان . وما كان ينفعك ذكاؤك
او علمك او ثقافتك . بل كنت قينة ان تقعى فريسة
فى ايديهم على الفور . فأنت على خطأ عظيم . ونكبتك
الرهيبة لا تغتفر لك هذا الخطأ الخطير الوخيم العاقبة
وبدا الرعب فى عيني الفتاة . وتبين عزيز هذا الرعب
فى عينيها فبادر وقال

— كلا ياسيدتى فلا تخشى بأسا . ولك ان تحمدى الله
انك لم تقعى فى يد احد هؤلاء ، وان الجالس امامك
يرجو الله ان يتمكن من مساعدتك كما تحبين
فقلت الفتاة على عجل
— اننى الآن لا ارجو منك الا أن تقرضى بعض
المال ارده اليك بعد قليل
— ولم ؟

— لا رحل الى اخى .
فنظر عزيز الى ساعته اليدوية الذهبية وقال
ان الوقت لا يتسع لمثل هذا السفر
ثم صمت قليلا وقال
— اسمعى خطي الآن . سأذهب بك الآن الى
اختي وهى سيدة متزوجة ، وسأبعث الى اخيك برسالة
أقص عليه فيها قصتك ليحضر الى مصر ، وسنرى بعد
ذلك ما يكون من أمره
ونظرت الفتاة اليه نظرة من يشك بعض الشك فى
حديثه فقال عزيز على الفور

— لا أنكر عليك هذا الشك الذى يجول فى
ذهنك الآن ، ولكنى لا أستطيع ياسيدتى أن أزيل
هذا الشك بالكلام وحده . وسترين بعينك صدق قولى
وإنى لا ارجو منك ان تثقى فى وقتاً قصيراً حتى أصل
بك الى اختى ، كان فى استطاعتى أن أذهب بك الى
منزلى ، وفيه أمى ، ولكنى لا اريد أن اكون معك فى

منزل واحد حفظا لكرامتك
وتبينت الفتاة الصدق فى لهجته ، والاخلاص فى
عينيها ، وكانت من جهة اخرى كالغريق يتشبث بالهشيم
فقلت :

— امرك وما تريد

(٣)

وصلت زينات ، وكان هذا اسمها ، الى منزل
اخت عزيز

ودهشت الاخت حين رأت فى رفقة أخيها فتاة
فاتنة الحسن وضياء الحيا . انيقة الثياب ، ولكن لم
يسعها الا ان تحسن استقبالها وتكرم وفادتها
وافتح عريز الحديث . وقص على اخته ما سمعه
من الفتاة وقال فى النهاية

— وقد رأيت ان اودعها حراستك حتى يحضر
اخوها ويرى رأييه فى امرها
ثم التفت الى الفتاة وقال

— ومن رأى أن تكتبى الى أخيك رسالة الآن
فمضين اليه بما تريدن وتبلغيه أنك مقيمة هنا ، وسأضع
هذه الرسالة فى صندوق البريد فى المحطة . ومن رأى أن
تسامينى تذكرة الحقيقة لا تيك بها إذا أحببت

فنظرت اليه الفتاة نظرة الشكر وقالت
— لست أدري كيف أعبر لك عن شكرى ...
فقاطعها عزيز بقوله

— أرجوك ارجاء هذا الشكر الآن

ثم ابتسم وقال

— وخطى همك أنت فى جوابك لشقيقك

وبعد نصف ساعة كانت الفتاة قد انتهت من
رسالتها ، فتناولها عزيز وغادر الدار بعد أن أوصى اخته
بها خيراً

انقضى يومان كان عزيز يرتاد منزل أخته مرتين
في اليوم ، ويجلس مع زينات وقتاً طويلاً يتبادلان
مختلف الحديث ، وقد أحس كل منهما ثقة عظيمة في
صاحبه

كان عزيز يود لو يسمح له بالبقاء طوال الليل والنهار
أمامها يتحدثها ويستمتع بالنظر إلى حسناتها ، ويستمتع
إلى حديثها الشهي وصوتها الشجي

وكانت زينات ترى في عزيز بطلاً من أبطال
القرون الوسطى ، يزر قلبه بأنبال العواطف وأشرف
الشمائل

وكانت ترى في جميله الذي طوقه به مثلاً أعلى
وانقشعت سحب الغم من قلبها ، وزالت تجاعيد
الهم من جبينها ، وتألق جبينها ، وأشرق وجهها ،
وبدا السرور في محياها

وكانت أسعد ساعة عندها تلك الساعة التي ترى
فيها عزيزاً وتحادثه

لقد كان صاحب الفضل عليها

وجاء الاخ مصطفى ، وقصد إلى المنزل الذي تقيم
فيه أخته زينات

ولم يكن عزيز هناك فأرسل في استدعائه على
عجل .

وكان مصطفى قد سمع القصة بخدافيرها من أخته
ولامها أعنف اللوم على تهورها في انفراد ، وقال لها

— هذه وصمة شنيعة ستظل لاصقة بك أبد
الدهر ، وسيلوك الناس حديثك في كل أرجاء المنصورة
ولما علم منها أن عزيزاً لامها على ذلك قال

— إنه على حق ، ولست أدري ماذا كان يقدر
لك لو لم يعثر عليك هذا الشهم النبيل ،

ثم صمت لحظة وقال :

— لست أدري كيف أشكره ، لقد أنقذك من
موقف رهيب ، وأنقذت فرناً من وهدة كان ستردي
فيها . إنه ذو فضل عظيم

وجاء عزيز ، ورحب بمصطفى أعمق الترحيب
وهم مصطفى أن يقوم بواجب الشكر فأسكتته عزيز
على الفور وقال له

— أرجوك أن تكف عن هذا الكلام . إنه واجب
إنساني كل منا مطالب بإدائه ، ولو قصر في القيام به
بعض الناس فليس معنى هذا أنه ليس واجباً لاشكر
عليه .

ثم ابتسم وقال :

— المهم الآن أننا نود أن نرحب بمقدمك ،
ويسرنى كل السرور اني تعرفت اليك

ومكث مصطفى يوماً في القاهرة

وفي غضون هذا اليوم تم الكثير .

تقدم عزيز إلى مصطفى خاطباً أخته ، وطالبه أن
يسألهارأيها صراحة في ذلك .

وما كان أعظم فرحها واغتهاطها وسرورها ساعة
سمعت بنياً هذه الخطبة وقالت لأخيها في صراحة

— كنت أتوقع ذلك منه ، وأقول لك صراحة
يا مصطفى ان هذا ما كنت أرجوه من الله في غضون
اليومين الماضيين . ولو أن هذه الخطبة لم تتم لكنت
أشقى خلق الله ،

وعقد العقد في ذلك اليوم .

وكلف عزيز ان يعد جهاز العرس حتى إذا أتته
بعث الى مصطفى ليأتي باخته .

ورحلت زينات مع أخيها ، وهي تشعر أن ليس
في الدنيا من هو أسعد منها

أحمد عبد القادر المازني

مرفق الصبي (المر)

- رفق السائق قبعته بحبي ابنة سيده الفتاة وقال
يسألها :
- معذرة .. ولكن هل استعملت السيارة
ليلة الامس بعد أن أودعتها أنا الجراج وانصرفت ؟
وكانت مارسيا تعلم أن كيوسك لا يضايقه شيء
كأن يستعمل أحد أفراد الأسرة السيارة دون
ستشارته
- وأجابت مارسيا بقولها
- نعم .. لقد استعملتها فإذا تريد ؟ ..
— عند انصرافي أفرغت الخزان من الماء نظرا
للبرودة الشديدة حتى لا يتجمد في داخله
فقالت وقد أخطأت فهم مايرمى اليه :
— لقد عرفت ذلك فلا تبه قيل أن استعملها
— ولكنك لم تفرغيه بكل أسف كما كان
— ماذا جرى ؟ ..
— لقد تجمد الماء فأحدث تصدعا بالخزان
— وهل .. وهل هذا التصدع ذو خطورة ؟
— إن إصلاحه يشكف من عشرين الى ثلاثين
جنيتها . فأرجو أن تبلغني سيدي أن هذا الخطأ ليس
راجعا إلى إهمالي
- وقالت مارسيا على الفور :
- ولكنني لا أريد أن يعلم أبي أنني استعملت
سيارته
- حقا ياسيدي !
وكانت مارسيا موقنة أن كيوسك لن يكتم هذا
المر عن أبيها فقد كان خفورا بسيارته ولا يريد أن
يستعملها أحد سواه فهو يريد الآن أن يتحدث
إلى أبيها في هذا الشأن حتى يحول دون ابنته واستعمال
- السيارة
- ورأت مارسيا أن تطرق بابا آخر فقالت :
- ولكننا قد بعنا هذه السيارة ... أليس
كذلك ؟
— نعم .. وسيحضر الشاب السيارة الجديدة
اليوم
- إذن فلا داعي لأخبار أبي بالتصدع الذي حدث
في السيارة القديمة
- فقال السائق في اصرار
- ولكن الشاب لن يفوته ما فيها من عطب
وسوف يحاسب أباك على قيمة إصلاحه
— ولكن أليس في وسعك أن تحول انتباهه عن
هذا العطب ؟
— وبتم كيوسك وقال :
- إن هؤلاء الوكلاء ياسيدي لا يدعون شيئا
دول أن يفهموه
- فقالت مارسيا
- في هذه الحالة سأقابه أنا عند حضوره ولا
أظن أن الوقت يتسع له لفحص السيارة مادامت ساقف
معه اجاذبه الحديث ... هذا إذا كان شابا طبعاً وليس
طاعنا في السن !
- انه ليس طاعنا في السن ياسيدي
وفي صبيحة اليوم التالي رأت مارسيا السيارة
الجديدة تجتاز الحديقة فأسرعت في الهبوط لكي تقابل
بأنعها .
- ورفع السائق قبعته وقال يحيتها :
- صباح الخير ياسيدي ... هذا هو الشاب قد
أتى بالسيارة الجديدة

وهبط منها شاب ما كادت انظاره تقع على مارسيلا
حتى هتف يقول :

— اوه .. يا إلهي .. أنت .. وهذا هو إذن
السبب في أنك لم تذكرى لى اسمك حين التقينا فى مرقص
المصباح الاحمر !.

وهتفت مارسيا تحذر الشاب :

— لا تذكر اسم هذا المرقص ... إذ لا أريد أن

يعرف أبى اننى

اختلف الى هذا

المرقص

— وما السبب ؟

— ان أبى عضو

فى المجلس البلدى وقد

حمل حملات شديدة

ضد هذا المرقص

وعاب على الاعضاء

نهم وافقوا على

ترخيص بافتتاحه

فماذا يكون موقفه

لو انه علم أن ابنته

تردد على مرقص

المصباح الاحمر الذى

عزأ اليه كل أنواع

الفساد والتهتك

فقال الشاب :

— ولكن لماذا

ترددى عليه إذن ؟

— لا رى إن

كان حقاً كما وصفه

أبى .. !

فابتسم الشاب

وقال :

وهتفت به الفتاة :

— لا تذكر اسم هذا المرقص فليست أريد أن

يعرف أبى اننى اختلف اليه

— وأنا أيضاً اختلف اليه لارى إن كان حقاً كما

وصف أبوك بؤرة للفساد والفجور . ولكنى وجدته

ناديا ماديا لا شذوذ به

فقات مارسيلا :

— هذا صحيح .. وسمعتة مخالفة للواقع . فانه على

العكس يبعث السامة فى النفوس

— ولماذا إذن ترددى عليه ما دمت لا تحبينه

فنظرت اليه مارسيلا نظرة فاتنة وقالت :

— أما اغتبطت لمنابرتى على الذهاب . !

فتناول يدها

وضغطها وهو

يقول :

— أمعنى هذا

أنك كنت تشارين

على التردد على

المصباح الاحمر لان ..

لأننى كنت أتردد

عليه .. ؟؟

— هو ذاك

يا صديقى . !

وسمعا وقع

خطوات تدنو منهما

فاذا مدير البوليس

مستركادى مقبلا

عليهما

وقال كادى :

— هل والدك

موجود يا مس

بنقولد .. ؟

— نعم ...

وسينزل الآن ليرى

السيارة الجديدة ..

ألا تعجبك ؟ ..

ولكن مدير

البوليس لم ينظر الى السيارة الجديدة وإنما نظر الى

السيارة القديمة وقال :

رقم ٤٥٠ عجبا ... هذا ما كنت أتوقعه
فقالت مارسيليا متسائلة :

— ماذا توقعت يا مستر كادي . !

— لقد قدم إلى رجالي تقريراً يقولون فيه أن
السيارة رقم ٤٥٠ كانت واقفة في حديقة مرقص المصباح
الاحمر بعد منتصف ليلة أمس . فقد كانوا يبحثون
عنها لأن رخصتها في حاجة إلى التجديد وقد حضرت

لأقابل مستر
بنقولك فقد
استغربت أن
يذهب إلى
المصباح الأحمر
وأردت أن
استفسر منه عن
الامر

وهنا انبرت
الفتاة تقول :

— لا ريب
أن رجالك
اخطأوا في قراءة
الرقم فإن أجه لا
يمكن أن يختلف
إلى هذا المرقص
وهنا انبرى
الشاب يقول :

— لقد
اشتريت هذه
السيارة يا مستر
كادي وذهبت بها
ليسلة الامس إلى
المصباح الأحمر
على سبيل التجربة

وساد الصمت برهة ثم قال مدير البوليس :
— حسنا ...

وكانت لهجة تدل على انه لم يصدق حرفاً مما قال
الشاب .

وأقبل مستر كادي على السيارة الجديدة يفحصها
فقالت مارسيليا همسا :

— شكراً لك على موقفك هذا

— اوه .. اننى ما أتيت شيئاً يستحق الشكر
وبدأ ضميرها يؤنبها لأنها تتوى أن تخدعه بشأن

التصدع الذى
بالخزان فقالت :

— لنفرض

انك وجدت
بالسيارة عيباً لم
تلاحظه من قبل
فماذا تفعل في هذه
الحالة ؟

— إن الشركة

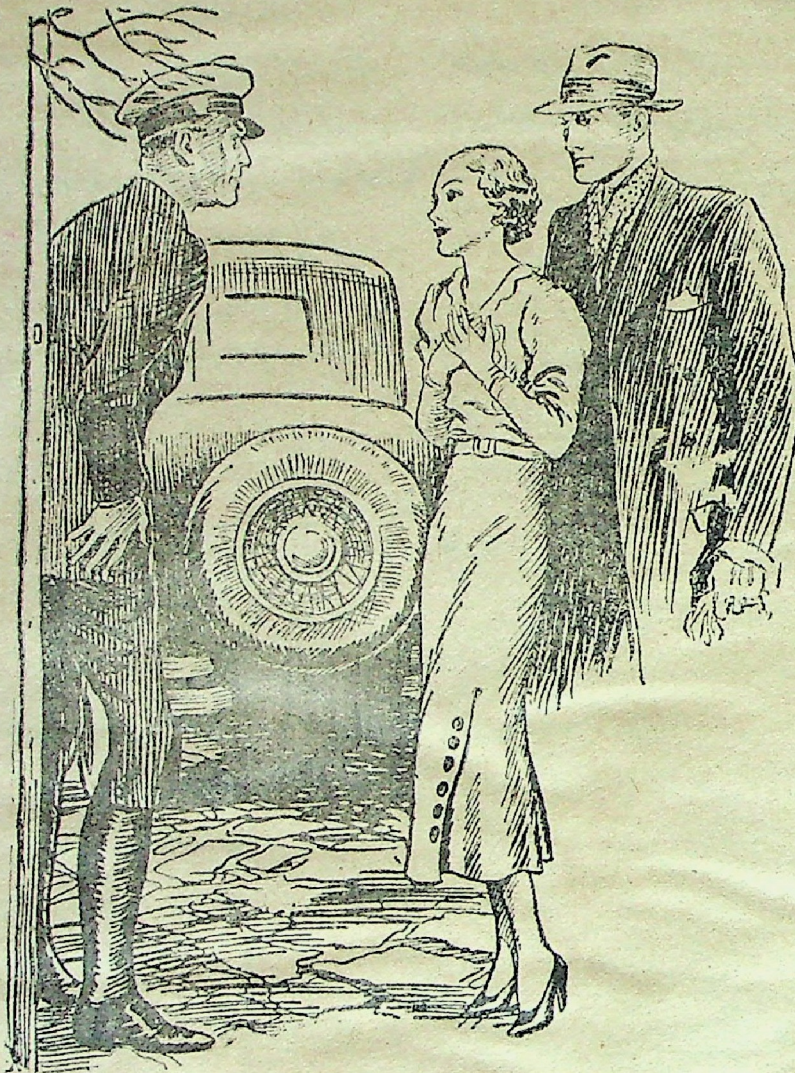
تدفع إلى مبلغاً
من المال عمولة لى
فاذا اكتشفت أن

المبلغ الذى دفع
إليها فرقاً للمبادلة
بين السيارة
القديمة والجديدة
أقل مما ينبغي

بسبب عطب غير
ملحوظ ظهر فى
السيارة القديمة
فإنها تخضع قيمة
اصلاح هذا
العطب من
عمولتى

فهمت مارسيليا :

— اوه ... هذا شيء يؤسف له
— ولكن لم تسألينى ؟



وقال السائق :

— إن زواجك يا سيدتى هو الذى ينقذنى من استعمالك سيارتى

— لا شيء... لا شيء...

وفى تلك اللحظة هبط مستر بنفولد فاقبل عليه

مدير البوليس يحويه وهو يقول :

— لقد كدت أتهمك يا مستر بنفولد بأنك ذهبت

ليلة الأمس عند منتصف الليل الى مرقص المصباح
الاحمر

وعضت مارسيلا شفيتها فقد أيقنت أن السر

الذى تخفيه سوف يفضح . ولكنها دهشت حين
أجاب أبوها :

— ان التهمة فى موضعها فقد ذهبت عند الساعة

الثانية بعد منتصف ليلة الأمس الى المصباح الاحمر

فقال مدير البوليس فى دهشة :

— ولكن... ولكن كيف تختلف الى هذا

المرقص وأنت تحمل عليه حمالات شعواء...؟!

— لقد تحدثانى بعض زملائى من أعضاء المجلس

وأكدوا لى أن المعلومات التى لدى عن هذا المرقص

خاطئة وانه مرقص لا غبار على ما يجرى فيه وطلبوا

الى أن أذهب فى أى وقت أشاء لأتحقق بنفسى مما

يقولون . وقد اخترت أن أذهب بعد منتصف الليل

حتى يكون الحاضرون قد أطلقوا العنان لعريبتهم

ولسكنى وجدت المرقص محترما لا شذوذ به

فقال مدير البوليس :

— وعلام غولت إذن...؟

— سأكف عن حمالاتى ضد هذا المرقص

وهنا انبرت ابنته تقول :

— هل ذهبت يا أبى الى المرقص عند منتصف

الليل

— نعم يا ابنتى

— إذن فيجب أن تدفع ثلاثين جنيه لآن خزان

السيارة قد تصدع اذ تجمد ما فيه من ماء...!

ووجدت مارسيلا بذلك مخرجا من ورطتها

فقال الاب :

— تصدع الخزان...! ولكنى لست مسؤولا

عنه...! انه كيوسك حتما فقد وجدت الخزان مملوءا

عندما ركبت السيارة فلو اننى لم أستعملها لتجمد ما فيه

من ماء على اية حال . أين كيوسك...؟

وحضر كيوسك على الفور فقال الاب مخاطبا:

— كيوسك...؟ كيف تترك خزان الماء مملوءا فى

هذه الليلة الباردة...؟ لقد تصدع الخزان ولا بد

لاصلاحه من عشرين جنيها أو ثلاثين

وظل كيوسك صامتا لا يجيب ان كان بريئا من

هذه التهمة

وعاد الاب يقول

— انك تزعم انك ميكانيكى بارع ومع هذا

تهمل فلا تفرغ الخزان حتى يتصدع... لقد اشتريت

سيارة جديدة وانى لأعلم مصيرها ما دمت أنت الذى

تقودها

وتحركت شفتا السائق لىكى يجيب على هذه

الاهانات وعرفت مارسيلا انه سيفضح سرها ولكن

كيوسك أجاب بقوله :

— اننى آسف ياسيدى

— وماذا يجدينى الأسف وقد ارهقتنى بثلاثين

جنيها

ولما انصرف الاب فى رفقة مدير البوليس دنت

مارسيلا من كيوسك وسألته :

— لماذا لم تشأ أن تذكر الحقيقة وبسطت على

حمايتك...!

فأجاب السائق :

— لأننى خشيت ان عرف ابوك أنك تختلفين

على مرقص المصباح الاحمر لىكى تقابلى مستر فرانك

لا يوافق على زواجك منه

فتضرج وجهها احمرارا وقالت :

— زواجى .. اولكن .. ولكن ..

فقال فرانك مقاطعا :

— ان كيوسك بارع يا عزيزى فى قراءة الافكار .

افكارى على الاقل

وقالت مارسيليا مخاطبة السائق :

— ولكن أى مصلحة لك ان انا تزوجت

فأجاب كيوسك باسما :

— اوه .. ان لى مصلحة كبيرة فى زواجك ...

اذا تزوجت ياسيدتى اتباع لك زوجك سيارة تقودينها

كما تشائين وتتركين خزائنها مملوءة بالماء فيتصدع الخزان
كما تشاءين ... ان زواجك هو الذى ينقذنى من استعمالك
لسيارتى وتصديعك لخزانها

فاجتذبا فرانك من ذراعها وهو يقول :

— هيا بنا يا مارسيليا نجلس تحت هذه الخميلة

التي تحجب الجالسين تحتها عن الانظار

ثم التفت الى السائق وقال له باسما :

— اعتمد على يا صديقى .. فسوف انقذك منها

ومن تداخلها فى شؤون سيارتك

١٤٠٤ محكمة مأمورية كوم امبو

القضائية الاهلية

انه فى يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة
٨ افرنكى صباحا بناحية بيمان بنجع العبادى وفى يوم
الثلاثاء الموافق ١٣ مارس سنة ١٩٣٤ بسوق دراو
بمركز اسوان

بيع بطريق المزاد العلنى بقره سوده سن ٨
سنوات وبقرة حمرة سن ٦ سنوات تقريباً واثنى عشر
اردب شعير وحجارة بيضاء سن ٥ سنوات تقريباً وسرير
خشب بحشو حبال وسرير خشب بحشو جريد ومربعة
قطن بكسوة خام وزن ٢٠ ط تقريباً وحلة نحاس
وزن ٥ ط وسرج حمار سليم

ملك عبد الحليم عيسد الجليل المزارع بيمان
بنجع العباد

السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بمعرفة احد
محضرى محكمة مأمورية كوم امبو القضائية الاهلية فى
القضية المدنية ن ٨٧٩ اسوان سنة ١٩٣٣ ومعن
قانونا ومستوفى

وفاء لسداد مبلغ ٨١٤ قرش صاغ قيمة الباقي من
من المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر عن
ثلاثة دفعات بما فيه هذا النشر بخلاف رسم اعادة هذه
الاجراءات

وكان محدد لبيع هذه الاشياء يومى ١٠ و ١٢

ديسمبر سنة ١٩٣٣ ولم يحصل بالنسبة لدفع المدين
مبلغ ٤٠٠ قرش صاغ وتعهد بدفع الباقي فى محرم شهر
من تاريخه ولم يدفع لذلك محدد الموعد المستطرد بعاليه
وهذا البيع بناء على طلب مرغنى افندى بيومى
التاجر باسوان ومتخذ له محلا مختارا مكتب حضرة
الاستاذ شاكر افندى جندى المحامى باسوان
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٥ انه فى يوم الاثنين ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة
٨ افرنكى صباحا والايام التالية ان يتم البيع بناحية
بنهو مركز طهطا

سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء المحجوز
عليها بتاريخ ٢٢ يناير سنة ١٩٣٤ وهى منقولات منزلية
وزراعة برسيم موضحة بمحضر الحجز المرفق طيه ملكا
الى عبد الله عوض مزارع من ناحية بنهو مركز طهطا
فى القضية المدنية ن ٥٢٢٩ سنة ١٩٣٣ مدنى طهطا وفاء
لمبلغ ٥ ج و ١٣٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم
التقيد بما فيه اجرة هذا النشر

هوذا البيع بناء على طلب الست نبيه بنت محمد
درويش الوصيه على اولادها القصر زين العابدين
وروحية وعصمت اولاد المرحوم سالم احمد بطهطا
ومحلى بطهطا مكتب حضرة فايز افندى عيسد النور
المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٦ انه في يوم السبت ١٠ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية النعامنة مركز منيا القمح

وفي يوم السبت ١٧ منه بسوق شلشمون اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيصير الشروع في مبيع جاموسه سوده بقرون عليه عمرها ٦ سنوات

ملك السيد محمد نايل من الناحية المحجوز عليه في ١١ سبتمبر سنة ٩٣٣

نفاذا لحكم محكمة منيا القمح الالهية في القضية المدنية ن ٣٠٦٤ سنة ٩٣٣

وفاء لمبلغ ٣٨٤ قرش صاغ

وهذا البيع بناء على طآب حياة بنت اسماعيل من النعامنة مركز منيا القمح ومحالها المختار بمنيا القمح مكتب حضرة الاستاذ محمود افندي على الشريني المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٤٠٧ انه في يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية الضباعنة مركز بيا

وفي يوم الخميس اول مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ افرنكي صباحا وما بعدها بسوق بيا العمومي ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع بالمزاد العمومي ٧ أرادب ادره شامى ومنقولات وغيره موضع بيان جميع ذلك بمحضر الحجز الرقم ١٣ يناير سنة ١٩٣٤

ملك عبد الحفيظ حسن عبد الله من ناحية الضباعنة مركز بيا نفاذا للحكم غمرة ١٧٥٥ سنة ٩٣٣ جزئي بنى سويف ووفاء لمبلغ ١٣٤٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذا البيع كطاب حضره طه افندي مرسى من بنى سويف ومحله المختار مكتب حضرتى الاستاذين عبد الفتاح رجائى وعوض الله حنا المحامين ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضر

السَّارَةُ الْمَرْغَبَةُ

من مسلسلات شهرزاد
١٨٨ صفحة كبيرة وثمنها ٢٠ مليا خلاف أجر البرد

صَوْلَةُ الْقُلُوبِ

من مسلسلات شهرزاد
٢١٢ صفحة كبيرة وثمنها ٢٥ مليا

٧ قروش

الاشتراك الشهري سبعة قروش لشهرزاد ومسامراتها، ويصدر من شهرزاد أربعة أعداد في كل شهر وقد تكون خمسة وكذلك المسامرات يصدر منها شهريا أربعة أعداد وقد تكون خمسة والاشتراك يدفع مقدماً اذن بوسنة أو طوايع بريد باسم صاحب شهرزاد

ارفعوا الأصوات

الستائر

وقال صاحب الصوت المجهول :

— ارفع يديك إلى أعلى

وخضع القادم لهذا التهديد ورفع يديه إلى مافوق رأسه

واستجمع القادم شجاعته وقال :

— ولكن .. ولكن من أنت ؟

فأجاب الآخر في صوت أجش :

— إنني أوجه اليك أنت هذا السؤال !.. من أنت ؟..

فأجاب القادم في صوت مرتعد :

— إنني أدعى فان التون ... وأنا مقيم بهذا

الفندق وقد تحدثت إلى سيلفيا ... أعني مس بيرك تدعوني إلى زيارتها في مخدعها

وفي تلك اللحظة سمع الاثنان نقر أخفيفاً على الباب فقال الرجل المجهول :

— الزم الصمت وإلا ... قف هنا إلى جوار

الدولاب وبذلك فوق رأسك ... وحذار أن تنطق بكلمة واحدة والأطلقت عليك النار

وتكرر النقر على الباب ثم فتح الباب في خفة ودخل شخص في ثياب السهرة وأوصد الباب خلفه ودنا من الفراش فهتف فان التون :

— ليستر .. أنت هنا !

فدار ليستر على عقبه وهتف يقول في غضب :

— مامعنى هذا ؟.. انى ...

ولكن الرجل المختبئ خلف الستار هتف يقول :

— اننى آسف لاضطرارى لأن أقطع هذا الحديث

مستر ليستر .. هل تسمح بأن ترفع يديك إلى أعلى

كاد الظلام يكون شاملاً في الغرفة رقم ٦٢ من فندق السلام لولا شمعة ضئيلة قد وضعت في أحد الأركان فترسل ضوءاً خافتاً مرتعداً

وكان الفراش قائماً في وسط الغرفة وعلى الوسادة خصلات شعر ذهبي اللون وقد اختفى رأس صاحبه تحت الغطاء الأبيض

وحدثت حركة خفيفة في المخدع وأزيج الستار المسدل على باب الشرفة وبرز من خلفه رجل في ثياب السهرة السوداء ولكنه كان يحمل في يده مسدساً

ودنا الرجل من الفراش ووقف حياله ينظر إليه برهه ثم استقرت عيناه على بقعة حمراء اللون تتوسط الغطاء المنثور على الفراش

ونظر الرجل طويلاً إلى هذه البقعة الدموية . ثم تراجع إلى الوراء على عجل واختفى خلف الستار حين سمع وقع خطوات تقترب من الباب وبعد لحظات سمع نقر أخفيفاً على الباب . وسمع صوتاً هامساً يقول :

— سيلفيا !..

ثم أدير مقبض الباب ودخل القادم وكان يرتدى ثياب السهرة السوداء وأوصد الباب خلفه ودنا القادم من الفراش على أطراف أصابعه وهو يهمس قائلاً :

— سيلفيا .. هل أنت نائمة ؟..

وشق سكون الغرفة صوت رهيب يقول :

— قف مكانك ولا تتحرك

وكان المتكلم هو ذلك الرجل المختبئ خلف الستائر

وفزع القادم حين سمع هذا الصوت الأمر ونظر

خلفه فإذا به يرى فوهة مسدس بارزة من خلف

وتقف الى جوار صديقك مستر فان التون
وخيل الى ليستر انه في حلم وكاد يصرخ في
الرجل

— من أنت ..

ولكنه حين رأى فوهة المسدس البارزة من خلف
الستائر آثر أن يخضع على الفور
وفي تلك اللحظة كان فان التون قد لمح البقعة الدموية
الموجودة بالفراش فهتف يقول :

— يا الهي .. سيلفيا .. ماذا جرى لها ..!

فأجاب الرجل المتوارى عن الانظار :

— انظر اذا شئت ... ولكن حذار أن تتحرك
من مكانك فهناك زائر ثالث سيأتى بعد لحظات فينبغى
أن تلتظره

وسمع الثلاثة وقع خطوات خفيفة تدنو من الباب
تلاها نقر خفيف

وفتح الباب ودخل شخص ثالث وأقبل على
الفراش

وهتف فان التون وصديقه ليستر :

— بآرسون ..!

وفزع بآرسون حين سمع صوت صديقيه ونظر
اليهما فوجدهما واقفين الى جوار الجدار وأيديهما فوق
رأسيهما

وقطع الصوت الا جش سكون الغرفة :

— ارفع يديك وقف الى جوارها

فقال بآرسون :

— مامعنى هذا المزاح!

— أطمع والا ... والا أن اوصد الباب بالمفتاح

واقذف المفتاح عندي

وأطاع بآرسون والى بالمفتاح عند قدمي الرجل
المجهول

وقال الرجل بعذرية :

— والا أن قبل أن أبدأ حديثي أحذركم أيها السادة
من انزال أيديكم والا أطلقت النار بلا تردد ... ارفعوا
الأيدي باستمرار ... هذا هو ما أريده منكم

وساد الصمت برهة ثم قال صاحب الصوت المجهول
— والا أن ... يسرنى أنكم حضرتم في الوقت
المناسب لكي تسمعوا الايضاحات اللازمة . لقد حضر
كل منكم الى هذا المخدع نلبية لدعوة تليفونية وصلت
اليكم منذ نصف ساعة تقريبا

فأجاب الرجال الثلاثة في صوت واحد :

— نعم ... لقد تحدثت الى سيلفيا وطلبت مني

الحضور

وضحك الرجل الغامض ضحكة رهيبية وقال

— أيها السادة ... ان سيلفيا لم تتحدث أي

أحد منكم

فقال ليستر :

— اذن من الذي استدعاني

فأجاب الرجل الغامض :

— أنا ياسيدي ..!

فضرخ فان التون .

— هذا كذب ... انني أعرف صوت سيلفيا

فضحك الرجل المجهول مرة أخرى وقال

— انني بارع في تقليد هذه الاصوات ياسيدي

وقال بآرسون :

— ولكن من أنت !

وساد الصمت برهة ثم انفجر الرجل الغامض يقول

في صوت متهدج منفعل

— انك تسألني من أنا ... وسوف أذكر لك من

أنا ...؟ ولكنني قبل كل شيء سأذكر لكم من أنتم ..

مستر فان التون هو ابن أحد أصحاب الملايين ولديه

اموال همة يريد ان يبعثها . ومستر ليستر من اصحاب

المصارف الاثرياء . ومستر بآرسون صاحب مصنع كبير

وانتم ايها السادة ... ثلاثكم اعني اغنياء جدا ولديكم

اموال طائلة ... وكل منكم غبي ابلا نهظن انه العشيق

الوحيد لسيلفيا ..! كل منكم يظن انها تحبه وتخلص

له ولكنها غدا سوف تنبتد كم جميعا كما نبستدني من

قبل

فقال بآرسون

— ا كنت عشيقة لها قبلنا !

فصاح الرجل الغامض في صوت كالرعد

— بل انا زوجها ايها السادة ..

فصاح الثلاثة في دهش :

— زوجها ... !

وقال باترسون :

— ولكنهما لم يخبرني ان لها زوجا

وقال ليستر :

— ولكنني لا اعرف انهما متزوجان !

فضحك الرجل الغامض وقال

— ان النساء اللاتي على شاكلتها لا يتحدثن عن

ازواجهن ايها السادة ... انها تريد ان تخدعنكم فكيف

تتحدث امامكم عن زوجها ... ولكن اطمئنوا ايها

السادة فلن تخدعنكم سيلفيا بعد اليوم .. لقد وضعت

حداً لمتاعبكم ... ومتاعبي ... !

وتحولت عيون الرجال الثلاثة الى الفراش وراوا

تلك البقعة الدموية الحمراء التي تاطخ الفراش . وراوا

خصلات شعرها الاشقر الجميل تبدو من تحت الغطاء

وقال فان التون في حزن :

— ماذا فعلت بها ... !

فاجاب الصوت الخفي :

— انظر ... انظر اذا شئت ؟

ولكنه لم يتحرك من مكانه لفرط فزعهِ وقال :

— هل قتلتها ؟

ورددت الغرفة ضحكة بشعة رهيبه ثم قال الرجل :

— ان القتل كلمة فظيعة ... كلا لم اقتلها ...

ولكنني انهيت حياتها ... رصاصة في القلب جلبت

اليها الموت ... وانه لموت رحيم عادل ... انها لم تتعذب

ايها السادة .. فاطمئنوا ... !

وضحك مرة اخرى تلك الضحكة الرهيبة

وقال باترسون :

— ولكنهم سوف يشنقونك

فضحك الآخر ساخرا وقال :

— لن اشنق ... انكم لا تعرفونني ايها السادة ..

ولا احد منكم يعرف زوجتي ... انها تدعى مس بيرك

ايها تدعى سيلفيا ... كل هذه اسماء مستعارة لا تدل

على الحقيقة . وقد فتشت اوراقها وأعدمت كل اثر

يمكن ان يدل على اسمها الحقيقي . ومعنى هذا انهم

لن يعرفوا شخصيتها وبالتالي لن يعرفوا اسم زوجها

لقد اتخذت كل حيلة ايها السادة ولن اقع في قبضة

العدالة

فقال باترسون :

— ولكن ...

فصاح به القاتل المجهول

— ارفعوا الايدي وإلا ... قفوا مكانكم ولا

تتحركوا قبل أن اطلب منكم أن تتحركوا اني الآن

واقف خلف الستار الذي يؤدي الى الشرفة وباب الشرفة

مفتوح فبعد لحظات سأخرج الى الشرفة وأهبط الى

الطريق العام من السلم الخلفي دون أن يراني أحد ...

وإذا تبغى أحد منكم فسوف أطلق النار عليه في

الحال

فقال ليستر :

— ومتى تخرج من هذه الغرفة

— بعد أن أنصرف أنا في سلام

— ومتى تنصرف ... ؟

— في ظرف نصف ساعة

ومرت بضع دقائق والسكون شامل

ودار ليستر بنظره إلى ناحية الستائر فوجد فوهة

المسدس لا تزال بارزة من بين فرجات الستار تنذر

بالموت

ومرت دقائق أخرى وتعامل الرجال الثلاثة في

موقفهم

وأخيراً قال فان التون :

— بالله عليك اسمح لي بأن أنزل يدي فقد تعببت

جداً

ولكنه لم يسمع جواباً على سؤاله

ونظر التون إلى الستار فوجد المسدس لا يزال

مكانه نخشي ان هو تحرك أن يطلق عليه النار

وقذف بسجاعة التليفون ووثب إلى الفراش وأزاح

الغطاء

ووقف الثلاثة مبهورين

فقد وضعت تحت الفراش كمية من الوسادات ونظمت بحيث تبدو على شكل جسم بشري . أما الخصلات الشقراء الظاهرة من تحت الغطاء فكانت قطعة من شعر مستعار ...

والبقعة الدموية الرهيبة ... لم تكن سوى لطخة من الحبر الأحمر !!

وفي تلك اللحظة كانت هناك سيارة كبيرة تنهب الأرض في طريقها إلى بلدة أخرى

وفي هذه السيارة جلست فتاة وفتى من كبار المحتالين

وكانت الفتاة مستغرقة في الضحك وهي تقول :

— انه فصل بديع جدا أيها العزيز ... إذن فقد وقف هؤلاء الاغبياء رافعين أيديهم إلى أعلى !! بودي أن أراهم حينما يعرفون الحيلة ... ولكن شكرا لك يا عزيزي فقد استطعت بهذه الحيلة أن نستبقهم في مخدعي ريثما أسطروا أنا على غرفهم وأجردها مما فيها من مال ...! شكرا لك

ومالت إليه تقبله ...



من مسلسلات شهر زاد

٦١ صفحة كبيرة وغنيها ١٥ مليا خلافاً أجر البريد

— اسمح لي أن أنزل ذراعي !

ولكنه لم يسمع جوابا

وقال الشاب :

— انني سأنزل ذراعي ... أفهمت ... سأنزل

ذراعي !

وجعل ينزلها في ببطء

واحتذى الآخران مثاله وأنزلا أيديهما

ونظر الثلاثة إلى الستار فوجدوا فوهة المسدس

لا تزال بارزة مكانها

واستعد فان التون للوثوب واستجمع قوته وفي

وثبة واحدة كان عند الستار وقد قبض على المسدس

بشدة محاولا أن ينزعه من يد الرجل الغامض

ولكنه لم يبدل أي جهد في استزاع المسدس إذ

ما كاد يمسكه حتى وجده بين يديه

وأزاح التون الستار فأدهشه أن يجد المسدس

معلقا مكانه بأسلاك مشدودة إليه بحيث توهم الناظر أن

هناك شخصا وراء الستار وقد أمسك به

وخفى التون المسدس فوجده فارغا من الرصاص

إذن فقد هرب القاتل وترك المسدس ليدهمهم

انه لا يزال مكانه

ووثب بارسون إلى التليفون وصاح يخاطب عاملة

الفندق

— أين المدير ... أين المدير ؟ حدثت جريمة

قتل ...

فبهتت العاملة :

— جريمة قتل ... أين ...!

— في غرفة مس بيرك ... رقم ٦٢ قتلت مس

بيرك ...!

فقالت العاملة :

— قتلت ...! إنك تمزح بلا شك ...! فقد رأيتموها

منذ بضع دقائق تغادر الفندق وقد ذكرت لي أنها راحلة

مع خطيبها إلى جهة أخرى

فصاح الشاب :

— ماذا تقولين ...?

الحزن والنفقة

جاء الصباح فان مناسبا فقررت ان تلبس الحذاء دون جوارب وتنام به فقد سمعت ان هذه الطريقة تجدى في مثل هذه الاحوال . وقضت المسكينة ساعة تتعذب وتقاسى ثم لم تستطع ان تقاوم اكثر من هذا فخلعت الحذاء

وذهبت إلى عملها في الصباح وقد لبست حذاءها القديم المنسحق ولكنها مع هذا كانت تتألم وتحس ان ساقها لا تطيق ان أية لمسة . ولكنها حين لقيت بيترا بعد الظهر وقد لبست الحذاء الجديد لم يكن بوجهها أى اثر لهذه المقاساة والتعب وإنما بدت متألفة العينين متوردة الوجنتا لضربة الوجه

وكانت كاتلين تسأل نفسها وهى سائرة فى رفقةه — أترانى استطيع ان اصل إلى محطة الاوتوبيس غير انها راضت نفسها على الصبر وقررت ان تكافح وتجاهد وان تكتم عن بيترا ان قدمها تتبعها فان الرجل فى رأيها يحتقر المرأة التى تلبس حذاء ضيقا لكي تصغر قدمها اصغر من حقيقتها

ولقد قرأت كاتلين كثيرا عن البطولات من ذوات الشجاعة والجرأة وقالت فى نفسها — إننى اشد النساء جسارة بأن يقام لى تمثال تخليداً لبطولتى

وكان هذا حقا .. فما كانت تكتفى بأن تحتمل عذاب الحذاء الضيق وانما كانت مضطرة فضا لا عن ذلك الى ان تنظر الى بيترا وتبتسم وتضحك وتبدي الجذل والابتهاج برفقةه . وتتحدث اليه فى غبطة لسكى تبث فى نفسه الشعور بأنها اسعد القتيات فانها ان لم تفعل هذا انصرف عنها ونحلى عن رفقتها فان الرجل لا يدعو الفتاة الى الرياضة لسكى تبدو عابسة الوجه

كان الحذاء أنيقاً جميلاً الشكل يبدو فى قدميها ذا منظر جذاب ، ولكنها لم تنكر ان به شيئاً من الضيق يزعجها

وقالت الفتاة تسائل العامل : — أليس لديك حذاء من هذا القالب أوسع منه قليلا . ؟

فاجاب العامل بقوله : — إننى آسف فليس لدينا من هذا الطراز سوى هذا الزوج

وراق الحذاء فى عينيها وودت لو تقتنيه وتمنت ألا يزيد ثمنه على جنيهه وربع أو جنيه ونصف على الاكثر لانها لا تملك من المال إلا هذا القدر — وكم تمن الحذاء .. ؟

— جنيهان ! — — أود . لا بأس . إننى أريده وقال العامل

— إن الحذاء يبدو عادة فى أول أمره ضيقاً ثم لا يلبث أن يتشكل طبقاً للقدم

على انها ما حفلت بما قال العامل فقد اعترفت أن تشتري هذا الحذاء مهما كان فانها على موعد فى صباح الغد مع بيترا ويستون . ولا ريب انه سيفضى اليها بكلام ما حين يرى هذا الحذاء الجميل فى قدميها

ولكنها حين حاولت أن تجرب الحذاء مرة أخرى وهى فى البيت وجدته قد ازداد ضيقاً عما كان ، غير أنها ذكرت ما قال العامل من أن الحذاء لا يلبث أن يتسع ويأخذ شكل القدم وتمنت لو ان قدمها هى التى تشكلت وفقاً للحذاء

ورأت كاتلين ان تعجل بتوسيع الحذاء حتى إذا

متجهمه السحنة لانتحدث اليه الا عن متاعبها
والآلامها

وأخيراً بعد عذاب عشر دقائق وصل الى موقف
الاو توبيس ولا بد من عشر دقائق اخرى حتى تصل
الاو توبيس المنشود

واخيراً جاءت سيارة الاو توبيس
وكانت مزدحمة وقد امتلأت مقاعدها بالجمهور
غير ان مكان الوقوف كان خالياً
وقال بيتر

— هيا بنا ان مكان الوقوف خال ففي وسعنا ان
نقف وشبابنا لحسن الحظ يساعدنا على الوقوف
وهذا معناه انها ستقضي ساعة على الاقل وافقة
حتى تصل بهما السيارة الى المكان الذي يقصدها
اوه .. اى عذاب !

ولكن احد الجالسين تتم كليات غير مفهومة
وتحلى عن مقعده لكانت

ولو ان مثل هذا الشاب لقيها في اى مكان لما حفات
به ولما اكرتت بشأنه . اما الآن فانها اعزمت ان
تدعوه في صلاتها كل مساء . رأت ان تشكره على
شهامته بابتسامه تودعها كل ما في طاقتها من ظرف
وجاذبية .

ويلوح انها بالغت في هذه الابتسامه فقد جاءت
فاتنة جذابة الى درجة دعت بيتر الى ان يسائل نفسه :

— اراها حقاً جادة ام هازلة ! انها حين تلقى
الى مثل هذه الابتسامه اقضى الليل كله يقظاً أفكر
فيها . فكيف تخص هذا الشاب بابتسامه كهذه وهو
ما فعل شيئاً الا أن تحلى عن مقعده لها

وهبط كثيرون في المحطات التالية فجلس بيتر الى
جوارها ومدت ساقها امامها لترى حذاءها قليلاً ولتلفت
اليها نظرياً

وقال بيتر يسأئها :

— حذاء جديد . انه جميل

فابتسمت وقالت :

— ابروق لك !

— ان ذوقك لا يجارى في اختيار الاحذية
ودار الحديث بينهما على هذا النحو فترة من
الوقت .

وودت كاتلين ان تخلع حذاءها وكانت موقنة ان
الحاضرين لن يروها وانكسرها كانت موقنة ايضاً ان لبسه
مرة اخرى سيكون مستحيلاً

ولما همت بمغادرة السيارة وجدت انها لا تكاد
تقوى على المشى . وشاء حسن حظها ان يقترح بيتر
الذهاب الى احد مشارب الشاي فأخذها ذلك من
المشى ولرا الى حين .

ولما فرغا من تناول الشاي قال بيتر

— والآن مارأيك في ان نجول في الغابة المجاورة
جولة طويلة . ؟! انجبين ذلك :

واجابت بأنها تحب ذلك وان ايقنت ان عذابها
سوف يتضاعف بعد برهة قصيرة

وجعلاً يجولان في الغابة وهى معذبة غير انها
اخفت نفسها بالصمت والصبر شأن سواها من الشهيدات
لقد كانت تتمنى هذه الجولة اما الآن فأشد
ماتعتها وتكرهها اذ ليس من السهل ان تمشى خمسة او
سبعة اميال في مثل هذا الحذاء الذى يحرق قدميها
ورأت شجرة مكسورة قد استلقى جذعها على
الارض فهتفت : بيتر ا

— الانجاس قليلاً

— لك ماتشائين

ولم تكد تجلس حتى وجدت نفسها تبكى .. ثم
وجدت نفسها تعترف بالحقيقة

— انها قدمي انها تؤلمنى

— ما لها اهل اصبت بصدع

— كلا انه الحذاء

— ضيق ؟

— كلا .. بل جديد ولم يتشكل بعد وفقاً لقدمي

— اوه .. ان هذا التعب لا يلبث ان يزول

ومد يده في حنان ورفق فالتزع الحذاء من قدميها
وخيل اليها انها في حلم لا في يقظة

— ولكنني لن أسمح لك بذلك لأنني ثقيلة الوزن
دعني أجرب الحذاء مرة أخرى
ثم ترامت على صدره ومضت تعترف بالحقيقة
فاعترفت بأن الحذاء أضيق مما ينبغي وأنها كانت تعلم
أنه ضيق
وقال بيتر
— لا يصح أن تفعل ذلك مرة أخرى فإن من
القسوة أن تؤذي قدميك بهذا الشكل
— لن أرتسب هذه الجملة مرة أخرى يا بيتر

وانحنى بيتر على
الأرض ليتناول
الحذاء ولكنه
لدهشته لم يجد
سوى فردة
واحدة
أين الفردة
الثانية؟ لا لأحد
يدري!
وبحث بيتر هنا
وهناك دون أن
يهتدي إلى الفردة
الثانية بأي حال من
الأحوال
ولم يحزن كاتلين
لضياع فردة
الحذاء وإنما



وقال بيتر مخاطب العجوز

لقد فقدت هذه السيدة فردة حذاءها فهل لديك حذاء
تقدمينه إليها فأقذك ثمنه

ضحكت وكانت سعيدة

وقال بيتر ضاحكا:

— والآن هيا بنا اذليس في وسعنا أن نقضي الليل

كله في هذا المكان

وتناولت كاتلين فردة الحذاء ولكنها لم تلبسها
وانما دسّت ذراعها في ذراع بيتر وشرعت تمشي بلا
حذاء:

ومرا وهما في طريقهما بخيمة تسكنها عجوز من

وبعض الرجال في مثل هذا الموقف يقولون
— ولم لا تلبسين حذاء أوسع من هذا!
أما بيتر فكان من اللياقة بحيث لا يجري لسانه
بهذا الحديث فقد قال
— لا ريب أن الشركة أخطأت في وضع هذا
الرقم. في بعض الأحيان البس ياقة رقيا أربعون فأذابها
متسعة وفي أحيان أخرى أجد هذا الرقم بهينه يكاد
يخنقني
ثم تناول قدميها وجعل يمسحهما في رفق ولطف

فأحست ارتياحا
شديدا

ولا حاجة بنا إلى
القول بأن هذا
التدليك قد أعقبته
قبلات وقبلات
ويمكننا أن نقول
أن كاتلين لم تشعر
بأنها تحب بيتر الحب
كله إلا حين خلع
حذاءها من قدميها
إذ أحست عند هذا
أنها ولدت مرة أخرى
وأنها قد انتقلت إلى
عالم جميل خلاب

ولما انحنى يقبلها
ركنت إلى صدره

مستسامة وبعد حين أنبأها أنه يحبها وسألها إذا كانت
ترضاه زوجا لها. على أنه ما كان في حاجة إلى مثل هذا
السؤال فقد تمت الخطوبة دون أن ينطقا أي حرف.
وقال بيتر بعد برهة

— والآن لا بد لنا من متابعة السير ولا مفر لك
من لبس هذا الحذاء اللعين مرة أخرى إلا إذا سمحت
لي بأن أحملك

وضحكت كاتلين في هناء وسعادة واجابت بقولها:

النور فأقبل عليها بيتر وقال .

— لقد فقدت هذه السيدة فردة حذاءها فهل

لديك حذاء آخر تقدمينه اليها فانقذك ثمنه ١٠

ونظرت العجوز الى كاتلين ثم هتفت تقول :

— رو كسيلا .. تعالى هنا .

وخرجت من الخيمة فتاة في الخامسة عشرة من

عمرها ذات شعر غزير صقيل وبشرة نضرة

وقالت العجوز :

— هيا اخلي هذا الحذاء وقدميه الى السيدة .

وقالت كاتلين

— ولكن كيف استولى على حذاءها واحرمها

منه .. ١٠

فأجابت رو كسيلا

— لا بأس ياسيدي فاني احب ان امشي بلا

حذاء ،

وقالت العجوز

— اتحبين ان اقرأ لك مستقبلك ياسيدي

فابتسمت كاتلين وأجابت : لا أحب الى من ذلك
وركعت على الارض الى جوار الحشيش ومدت
يدها الى العجوز فنظرت هذه في راحتها وقالت .

— ستكونين سعيدة يا عزيزتي . وسيقدم اليك

خاتم خطوبة قريباً . . قريباً جداً . وسوف تقترنين

بشاب طويل القامة اسود الشعر قوى البنية وهذا

الشباب بحبك وسيدوم الحب بينكما مدى الحياة

ونفضت كاتلين للانصراف ونقد بيتر العجوز عشرة

شملات ثمنها للحذاء القديم

وقالت العجوز

— سيدتي . الا تتكرمين على بهذه الفردة حتى

اظل اذكر قدمك الجميلة . ان فردة واحدة لن تفيدك

بشيء

وقدمت كاتلين فردة الحذاء الى العجوز . فلما

ابتعدا قالت العجوز تخاطب رو كسيلا

— اين فردة الحذاء التي اتى بها الكلب يارو كسيلا

اليك الفردة الثانية المكمل لها

الصادرة من محكمة سوهاج الاهلية في القضية المدنية
نمرة ٢٣٨٣ سنة ١٩٣٣

وفاء للمبلغ ١٧٤ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا
النشر

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة سوهاج
الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ

من مسلسلات شهرزاد

١٠٤١ صفحات كبيرة وثمنها ٥١ مليةا خلافاً لاجر البريد

١٤٠٨ انه في يوم السبت ١٧ مارس سنة ١٩٣٤

بناحية ونية الشرقية الساعة ٨ افرنكي صباحا وان لم

يتم يكون يوم الاثنين ٢٦ مارس الساعة ٨ افرنكي

حسب صباحا بسوق سوهاج

سيباع علنا ٢٢ ط منها ١٢ ط عدس و ١٠ ط شعير

و ٩ ط منزرعة قمح تقدر ماينتج من فدان العدس

ثلاثة أراذب والقمح أربعة والشعير ستة ومنها حول

تبن ملك السيد احمد يوسف وعدوى احمد وبدوى

احمد وخلاف احمد ومحمد احمد واحمد احمد الحابس

احمد وآمنة احمد ومقطعة احمد ابراهيم من ناحية

ونينة الشرقية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم

بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٣٤ تنفيذاً لقائمة الرسوم التنفيذية

بائعَةُ النَّصَّاحِ

لهذا كان يعرج في مشيته
ووصل دانكن إلى فتاة في ثياب بادية القدم وان لم
تكن رثة ولا بالية ، وكان معطفها خفيفا لا يقيها شر
البرد العنيف
وخيل إلى دانكن أن هذه الفتاة لا تتجاوز الثانية
والعشرين من عمرها
وشكرته الفتاة في صوت خفيض حين تناولت منه
الشن ، ورفعت إليه أنظارها وحملت فيه لحظة ثم
قالت

— انت كريم سخى ، فهل لك أن تأخذ خمس
تفاحات ؟
فقال لها دانكن في مرح

— اذا كانت تفاحة في اليوم تبعد الطبيب فلن
احتاج إلا الى واحدة كل اربع وعشرين ساعة
ثم ابتسم لها وقال
— هل هذا اول يوم لك هنا ؟
— نعم
وما مبلغ حظك ؟

— اظن حسنا ، فالناس كرماء ، واحسب انى
سأعتاد مثل هذه الوقفة الطويلة وهذا البرد الشديد
وايقن دانكن ان هذه الفتاة مما يبدو على وجهها ،
جد مختلفة عن الآخرين
ونظر اليها متفرسا ثم قال

— هل يضيرك اخبارى كيف حدث ذلك ؟
وتحضب وجهها فجأة ، وتبين دانكن ان الافضاء
يضيرها حقا
وقالت الفتاة

— المسألة بسيطة ، فلننت انى استطيع الكتابة

كان يوما قرا زمهرير امن أيام الشتاء
وكان أصحاب الحوانيت دائبين على العمل لاجتذاب
أنظار المارة
وكان دانكن دونى يعرج في مسيره ، ويتنقل من
ناحية إلى أخرى وهو يرى الباعة الفقراء وقد وقفوا
على الافريز يعرضون ثمار التفاح الشهى على الناس
كانوا فقراء في ثياب رثة قديمة ، ولكن دانكن
كان يراهم في أما كنهم قد زادوا من رونق هذا الشارع
التجارى

وراح دانكن يتنقل من أحد هؤلاء الباعة إلى
الآخر ، يشتري تفاحة من كل واحد منهم ويدفع
نصف شلن ثمنها لها . ويمكن لحظات يتحدث إلى البائع
ويفاه به بالحديث

وشعر دانكن بالسرور والجدل وهو في تنقله
بين هذا وذاك أنه يقتل وقتا طويلا مستمتعا بالحديث
مع هؤلاء الفقراء المساكين الذين يقاسون شظف
العيش ويعانون آلام البرد وهم يعرضون سلعهم

وكان دانكن ، تبعا للخطة التى وضعها لنفسه في
الليلة السابقة ، يقدم لهؤلاء الباعة المساكين بعض
الهدايا التى تناسبهم وتلائمهم والتى كان يعلم أنهم فى
حاجة اليها

كان دانكن فتى غنيا ، واسع الثروة ، وكان عاطلا
من العمل ، فلم يكن لديه ما يشغله

وكان وجهه الجميل تشوّه ندبة فى خده الايسر
وكان الناظر الى هذه الجهة اليسرى يخيّل اليه أن
دانكن باسم دائم ، لهذا كان دانكن يسم حتى
يتناسب الخدان فى شكلهما

وكانت ساقه قد أصيبت كذلك فى الحرب الكبرى

بعض أعماله

وقال العم رالف

— هالو يا زيزي دانكن . لقد أتيت اليك ببعض
الأوراق للتوقيع عليها ، وطبعاً سأتناول غداً عندك
اليوم . فهل يسرك هذا

فابتسم دانكن ودق الجرس لخادمه حتى اذا أقبل
الخادم أخبره دانكن أن عمه سيبقى
للغداء ، فتهلل وجه الخادم وخرج
وقال دانكن بعد خروجه
— ان رايفارز يكاد يعبدك
يا عمي فخير لك أن تأتي وتعيش
معنا هنا

فقال له عمه على الفور

— اني لا أريد أن أعيش معك
أيها الغبي الصغير ، فان هذه الحياة
تضجرني كثيراً ، وهذا المنزل في
حاجة إلى امرأة لا إلى رجل . اسمع
يادانكن دعني أستمع برؤية زوجة
لك أيها العزيز

فتجههم وجه دانكن وقال

— ولكن هل نسيت يا عمي
رالف اني جزت هذه التجربة وفشلت
فيها ؟

— دائماً يبرهن هذا على شيء .
لقد كنت شاباً يافعاً غريراً في التاسعة
عشرة من عمرك ، وكانت هي
فتاة سسيخة الآراء عنيدة .
ولانكس أنك تزوجت منها في ابان

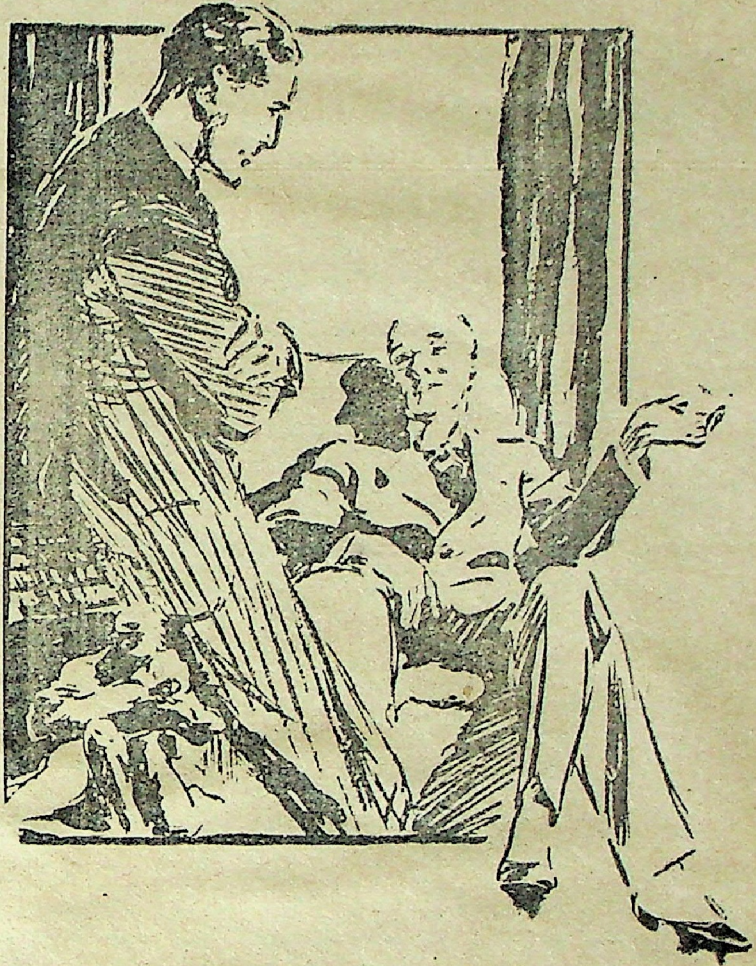
الحرب وكانت قد أخذتكم بنشوتها فلما وضعت
الحرب أوزارها ، وضاع أثر هذه النشوة ، وعدتما
إلى الوطن ، وراح كل منكما يرى صاحبه على حقيقته
لم يفلح الزواج هذا هو كل شيء . ان الفتاة السسيخة
المسكينة لم تستطع أن تعد نفسها للحياة ..
فقاطعه دانكن بقوله

وابتسمت الفتاة وأدارت أنظارها إلى عميل آخر

وقفل دانكن راجعاً وهو يفكر في هذه الفتاة
التي حركت أوتار قلبه فجأة

وفتح الخادم له الباب وقال له

— المستر جارفس في انتظار لك يا سيدي في المكتبة
وسار دانكن إلى غرفة أنيقة جميلة قد غطيت



فقاطعه دانكن بقوله : مع رجل أعرج في وجهه ندبة
— لهذا بادرت فنهجتها حريتها على الفور ، ولكنك اليوم اكبر سننا
واكبر عقلاً ...

جدرانها بخزانات الكتب

وفتح دانكن الباب وقال

— هالو عمي رالف

ووثب الرجل واقفاً لملاقاة ابن أخيه وحياء في حرارة
كان عمه رالف رجلاً من رجال الأعمال وكان عظيم
الحب العميق لابن أخيه دانكن وان كان ساخطاً على

بل قالت على الفور

— نعم نعم . ألا ترى ذلك الكلب الصغير الواقف
في آخر الطريق انى اكاد اراه يجمد في مكانه في وطأة
البرد

فابتسم دانكن وقال

— وهل تحسبن انه يناضل كالأسد في وقت
الحاجة ؟

— نعم ولكنى أعنى اذا اردت ان تأتى اليه بسلة
صغيرة بخسة الثمن يوضع فيها وقاية له من شر الزمهرير .
ان صاحبه قد انقذته من الموت وحافظت عليه جهدها
ولكنى اجد البرد يكاد يهرأ جسمه

— جميل من صاحبه هذا العمل . حسنا سوف
أتيك بسلة صغيرة وعليك تسليمها اليها
ومن عجب ان دانكن استطاع ان يقدم الى كل
بائع وبائعة شيئا من الهدايا الا هذه الفتاة فانه لم يجزؤ ان
يتقدم اليها بشيء

ولما أتى اليها بالسلة في اليوم التالى صاحبت الفتاة في
جدل عظيم

— هذه هى السلة التى اريدها . الا تريد ان تمتع
نظرك برؤية الكلب يوضع فيها ؟ يخيل الى انك كهارون
الرشيد يحوس خلال المدينة ليلا

— اود ان اكونه لو قبلت ان تسكونى وزيرى
فقال آسفة

— ولكنى لا استطيع الانتقال من مكاني . ولا
بد من بقائى كالتمثال

— الا تستطيعين الانتقال حتى في الليل ؟

— لا احسب انى استطيع ذلك

وخلعت قفازها لتدخل خصلة من شعرها تحت
القبعة . وكان في احد اصابع يدها اليسرى خاتم كبير
خاتم الزواج . ورأت الفتاة عين دانكن محمقة في الخاتم
فتخضب وجهها وقالت

— مريض وعاطل من العمل منذ اشهر

ثم ابرقت اسارير وجهها وقالت

— خذ السلة الى الكلب وضعه فيها بنفسك

— مع رجل أعرج في وجهه ندبة

— لهذا بادرت فنجتها حريتها على الفور . ولكنك
اليوم أكبر سنًا وأكبر عقلا ...

فقاطعه دانكن مرة أخرى بقوله

— أكبر عقلا الى حد أستطيع معه أن أعرف
حدودى . لا تعلق نفسك من أجلى ياعمى رالف . انى
على أحسن حال

وأقبل الخادم يقول

— ان الغداء معد ياسيدى

فقال الضيف : حسنا

وقال العم لابن أخيه أثناء تناول الطعام

— ماهى خطتك في الشهر المقبل ، هل أنت عازم

على الرحيل الى الجنوب ؟

— أظن انى سأرحل الى العزبة كالعادة

— أظن أنك ستدعى الى كثير من الحفلات

وراح العم رالف يفكر في أمر ابن أخيه وكيف

انه كان يود لو أن دانكن اختلط ببعض الاسر التى

هى من طبقته عسى أن يعثر على واحدة تغير نظره في

الحياة

وعاد دانكن في اليوم التالى الى نفس الشارع

ووقف يتحدث الى الفتاة

وكانت الفتاة تراه يغدق على هؤلاء الباعة بهدايا

وبما له وسر هامن هذا الكرم العظيم وهذا العطف السامي

وكان قد أتى الى أحد هؤلاء الباعة بجورب .

ورأته الفتاة فقالت له حين أقبل عليها

— جميل منك أن تأتى اليه بهذا الجورب وأن

تقف معه حتى يرتديه

فقال دانكن : لا معنى لحفظه في جيبه وقدماه تكونان

كقطعة من الخلع

ثم نظر اليها وقال : هل تستطيعين ارشادى الى شيء

أعمله لأى واحد من هؤلاء ؟

وتخضب وجهه خجاة خشية أن تظن انه يتباهى بمثل

هذه الاعمال غير أن الفتاة لم تعلق بالها الى هذه الناحية

على ان الفتاة . وان ظلت في مكانها . لعبت دور
الوزير لهذا «الهارون الرشيد»

وانقضت ايام واسابيع وهي تندب بالآراء والبيانات
اللازمة له . واتى كان يضعها موضع التنفيذ على الفور .
فكانت تشير عليه بعمل هذا او ذاك . وترشده الى خير
ابواب البر فيقبل على العمل بقلب جذل ونفس مطمئنة

وكان الذي يعجب له دانكن انهم لم يتحدث بشيء
عن نفسها بتاتا ولما قدم نفسه اليها اقتضرت على قولها
— ان انبتك باسمي . اعني باسم اسرتي اذا لم
يضرك ذلك

واومات اليه برأسها قبل لا منه لهذا الحكم فتابعته
قولها : ولكن لا بد لك ان تدعوني باسم . دعني انظر
اي الاسماء احب ان تناديني به . اني منذ زمن بعيد
حب اسم «مولى»

فدعاها مولى مكرها وان كان في الواقع غير راض
ولا قانع

وكان دانكن يبعث الى الزوج هدايا ثمينة غالية
وهو يرجو ان تنال منها نصيبها . وان كانت في الواقع
لم تنل منها شيئا

وكانت تتقبل منه هذه الهدايا وهي متخضبة
الوجه تخضبا شديدا ثم تقدم له شكرها في صوت خفيض

وطافت في ذهن دانكن فكرة بدیعة
وافضى بهذه الفكرة الى مولى . وسره مارا من
فرحها العظيم بهذه الفكرة

كان لدانكن منزل كبير مؤثث وكان من حسن
الحظ خاليا في تلك الايام فرأى ان يقيم فيه حفلة عشاء
يدعو اليها كل هؤلاء الباعة ويقيم لهم فيه حفلة ساهرة
وتقرر ان تكون هذه الحفلة في عيد الميلاد
ولم يكن باقيا على عيد الميلاد إلا ايام قلائل
وبرقت عيناه مولى ببريق السرور والغبطة وقالت
— هذه فكرة رائعة سماوية . وهي خير فكرة

فقال دانكن في حرارة

— نعم وستقام حفلة راقصة كذلك ولكن ليس

من المستطاع يا مولى ان «يأتى» ؟

وكان يشير بذلك الى زوجها

وقالت مولى على عجل

— كلا انه لا يستطيع

— ولكن الا يسمح لك بالحيء ؟ فترة قصيرة

على الاقل

فبدا عليها التجهيز ثم قالت

— اظن اني استطيع ان ادبر الامر

وبعد لحظة كانت ترتب معه الترتيبات الخاصة
بهذه الحفلة ودفعها للاحتياج والانفعال بمناسبة هذه

الحفلة ان تذهب معه الى مطعم لتناول العشاء فيه

وقال دانكن ان عليها ان تشرف بنفسها على ترتيب

المنزل وتجميله واعداده لهذه الحفلة

ونجاة مالت مولى على المائدة ونظرت في وجهه

وقالت : جميل ان يصبح الانسان مثلك

ولما رأت ما اعتري وجهه من الاربداد بادرت

فقالت : اني اعلم مانالك من الحرب . ومبلغ ما عانيت

ولكنك عجيب في اخلاقك وفي قوة احمالك كل شيء

وانتصارك على كل هذه الآلام . ان لك قابلاً من

الذعب

ولم يجرؤ دانكن ان يحدثها عن نكته الكبرى

نكته زواجه القديم

وانه لم يشأ ان يعكر صفو هذه الجلسة التي كان

يستمتع بها الى اقصى حد

ونظر الى مولى خلسة . ورأى وجهها الجميل

الشاحب

وحز الألم في قلبه

إنها زوجة ، فليس له أمل فيها . وانه ليعلم منذ

أيام أنه أصبح يحب هذه الفتاة أعماق الحب . ولكنه

آثر الصمت ، وآثر تكتم حبه في صميم قلبه فما يريد أن

يعكر صفو هذه الصداقة الجميلة التي تولدت بينهما

ليتكتم هذا الحب حتى تقام الحفلة وبعد ذلك

يرحل إلى مزرعته ويقضى فيها ما شاء من الايام عساه

ينسى

الرغم من شكر المدعوين لصاحب الدعوة على كرمه ، فان
دانكن كان يشعر انه في سرداب مظلم معتم لا ينفذ اليه
ضياء

ودار دانكن بنظره حتى استقر على مولى التى
كانت مرتدية فستانا جميلا انيقا زارها فتنة وجمالا
وتنهى دانكن من اعماق قلبه

وجمع شمل نفسه وعاد يمرح ويطرب وهى تعجب
فانها لم تره فى كل الايام التى عرفتة فيها مثل هذا المرح
ودفع دانكن الحساب واستدعى سيارة ركبها معها
وذهبا إلى الدار ليعاينها

وأفضت اليه ، بعد أن تنقلت فى كل أرجاء الدار ،
أنها قد أحبت منزله ، وأفضت اليه أكثر من مرة أنها
توده شخصيا وداعظيا

على أن كل ذلك لم يدفعه إلى الكلام
وإلى الافضاء بحبه العميق لها

وانتقاما على الهدايا التى يقدمها
دانكن الى المدعوين بمناسبة عيد الميلاد

وراح دانكن ومولى يعدان العدة
لهذه الحفلة فاشترى كل ما يلزمهما من الطعام

حتى اذا أنهيا من ذلك شرعا يشتريان
الهدايا التى ستقدم الى باعة التفاح

وسر مولى أن دانكن قد ابتاع
الكثير من الحاجات الضرورية كالمعاطف

والاحذية والجوارب وما الى ذلك
وقالت مولى فى يوم ما

— أرجوك ... وأرجو ألا يضيرك
انى سأقدم اليك شيئا عملته لك خاصة .

سألته وآتى به اليك ولكن عليك أن
تعنى ألا تنظر اليه الا بعد مبارحتي

الحفلة هل تعنى بشرفك ؟
— اعدك بشرفي

وجاءت الليلة الموعودة

وتوافد المدعوون على الدار

وكان البرنامج الموضوع ان يتناولوا
العشاء ثم تقام الحفلة الراقصة وبعد ذلك

يذهب كل من المدعوين الى غرفته
استعدادا لحفلة يوم عيد الميلاد

وجلس القوم حول المائدة

وعلى الرغم من مظاهر الابتهاج العظيمة ، وعلى

رفع الكلب ساقه الأماميتين ووقف على انخلفيتين ، وراح
يسير أمام الموقد الجيئة وذهابا وقد رفع قدميه حتى إذا أجهد
ترامى على الارض ، وراح ينقلب عليها فى صرعة عظيمة

لقد قرب موعد فراقه عن هذه الفتاة التى فتنت له
وسجرت قلبه

وانتهت حفلة ذلك المساء

ولا ذك كل من المدعوين بغرفته

وجلس دانكن مع مولى رتبان الهدايا

وسمع الاثنان صوتا غريبا

كان الكاب يخرج من سلته الدافئة

ووقف الكاب يترشح لحظة في مكانه ، ولكنه

بدأ عمله في سرعة عظيمة

رفع الكلب ساقيه الاماميتين ووقف على الخلفيتين

راح يسير امام الموقد جيئة وذهابا وقد رفع قدميه

حتى اذا اجهد ترمى على الارض . وراح يتقلب عليها

في سرعة عظيمة

ثم سكنت حر كته

وقالت مولى

— يا الهى ما الذى اعترى الكلب

فقال دانكن

— يخيل الى انه مات

ومال عليه وتناول بين يديه وقال

— لقد مات فعلا

وكانت مولى تبكي

ووقف دانكن على عجل وقال

— مولى بربك لا تبكى . لقد كانت رقصة الكلب

الاخيرة . آخر ظهوره على اديم الارض . يا الله . مولى

عزيزتى مولى . اننى لا احتمل ان اراك باكية

فقال مولى وهى تنسج

— انى اعرف ان الموت خير له ولكن ذلك لا يننى

انه امر مؤلم . ولكنى لست ابكى على الكلب وحده

لا . لا سأذهب الى دارى . كلا . لانائى معى ... من

فضلك . لقد كتبت اليك رسالة افضيت لك فيها بكل

شئ وهى موجودة فى الهدية التى قدمتها اليك . لهذا

فانى سأقول لك «وداعا» نعم انه وداع لانى اعلم انك

ستحتقرنى ولا تود ان ترانى بعد ذلك

— احتقرك ؟ انا ... احتقرك ؟

— لانى كذابة . خادعة . مزورة . ان ابى ليس

لديه من المال عشر مالدريك ولكنه مع ذلك فى سعة من

العيش . واسمى هيدا مانتون . وانا اكتب بعض

المقالات فى بعض الصحف . وقد ظننتها متعة حين طلبت

منى احدى الصحف ان امثل دور بائعة تفاح

وكانت تضطرب فى وقفها فطوقها دانكن بذراعه

حتى لا تسقط

وتابعت قولها

— وانى لا أعلم انك تحتقرتى

— ولكنى لا احتقرك

فرفعت اليه وجهها وقد برقت عيناها . واستند

رأسها على كتفه

— إذن فهل تصفح عنى ؟

وبدلا من الجواب قال لها

— إذن فزوجك ...

فعادت الى البكاء وقالت

— دانكن ، هذا أقطع مافى الأمر . ليس لى

زوج

— لأظن أن هذا هو أقطع مافى الأمر . والأمر

القطيع حقا هو أنى أحبك أعمق الحب ولكنى لأريد

أن أعكر سماء حياتك بهذا الحب

وانزعجت خاتم الزواج من يدها وقدمته اليه

وقالت

— طبعاً لن تعكر سماء حياتى . خذ هذا وقدمه

لى :

فانتفض فى وقفته وقال

— ولكن يا مولى . لا يمكنك الزواج ب ...

— ألا يمكنى ؟

وطوقت عنقه بذراعه وقالت

— ولكنه يمكننى . بل أمكننى

وقبلته فى فمه وقالت

— إنى أعبدك

الخبيرة

أمام الجمهور وأحنت رأسها وابتسمت . وودعت
هذه الابتسامة كل ما تملك من فتنة واغراء .
ورآها التون وهي تبتسم فأحنى رأسه أيضا
وجاوبها بابتسامة أخرى .

وانزعت جراسى من صدرها زهرة صغيرة
ومست بها شفقتها ثم قذفها اليه .

وانحنى التون فالتقط الزهرة ثم رفعها الى شفقيه
فى تقديس واحترام وقبلها .

ودنا من ناحية الفتاة وانحنى شاكرا واوما بعينه
ايماة خفيفة ذات معنى .

وقالت جراسى تسائل نفسها :

— ترى ماذا يعنى بهذه الایماة ؟ !

وما سألت نفسها لأنها كانت تجهل المعنى المقصود
وانما أرادت أن تستوثق من الأمر وتطمئن الى
المعنى الذى أراده .

أحقا يقصد ان يقول انه يريد ان يلتقى بها !! ..
أحقا يقول انه يتمنى ان يتعرف اليها .

وسرت فى أوصالها نشوة جارفة وأحست ان
الدنيا لا تتسع لهذا الهناء الذى استولى عليها — اذا .
لقيها التون بيكر .

واسدل الستار على الفصل الأخير .

وغادرت جراسى قاعة المسرح وهي تسائل نفسها
على انها لم تكن بحاجة الى هذا التساؤل فقد كان
التون بيكر فى انتظارها عند باب المسرح .

بدأ الستار يهبط فى بطاء وتصاعد هتاف الجمهور
وتصفيقه يشق عنان السماء .

ورفع الستار مرة أخرى وخرج الممثل الأول
الى خشية المسرح وجعل ينحنى امام الجمهور شاكر
والحاضرون يشندون فى الهتاف له .

وكان التون بيكر فتى ممشوق القوام مديد القامة
ذا طلعة وسيمية وعينين بفاذتين فيهما سحر وفيهما
جاذبية وفيهما اغراء .

وكانت النساء تنهافت على هذا المسرح دون سواه
اعجابا بالتون بيكر وما ينطوى عليه قوامه من
رجولة ونبل .

ولاعجب بعد هذا ان يشق التون طريقه الى المجد
والشهرة فى فترة وجيزة فاذا باسمه يكتب بالانوار فى
اى مسرح يلتحق به .

وكانت هناك بين الحضور فتاة قد فتنها التون
برجولته ووسامة وجهه .

لقد حضرت التمثيل مرة فأخذت بجماله وثابت
على الحضور كل ليلة لاولعا بالقصة التى يمثلونها وانما
غراما بالتون بيكر .

ولك أن تسمى هذا الغرام حبا من النظرة
الاولى أو الثانية او ما تشاء .. كما أن لك ان تسميه حبا
يتجدد كل ليلة وهي جالسة على مقعدها فى اول صف
ترقب التمثيل او ترقب التون بيكر .. !

ونظرت جراسى الى التون وهو ينحنى شاكرا

ودست ذراعها في ذراعه ومضيا في طريقهما وقد
أحسنت أنها أسعد الفتيات .

وتوقف التون بغتة عن متابعة السير ونظر في
عينها وقال يسألها !

— وما اسمك أيتها العزيزة .. ؟

فتضرج وجهها احمرارا

وقالت :

— جراسي ميرفي ...

اسمح لي يا ماستر بيكر ...

فقال مقاطعا :

— اني اوثر ان

تناديني بلقبى مجردا ...

التون .. !

فعادت تقول :

— التون ... إنني

اشكرك على انك اهتممت

بي — واهتممت بلقائى .

فابتسم وأجاب :

— بل إنني انا الذى

اشكرك على تلبيتك دعوتى

لقد كنت أخشى ان

ترفضى لقائى ... ولكن

اين نذهب الآن ... ؟ !

فهزت رأسها وأجابت

— لست ادرى ...

فاننى لم احسب حسابا لذلك

ولم ارتد الثوب الذى يليق

بالمهرات ... الا تقترح مكانا متواضعا استطيع ان

اذهب اليه بشوبى هذا .. !

فأجاب وهو يبتسم :

— ان ثوبك هذا جميل ولكننى استطيع ان

اقترح مكان غير اننى أخشى ان تسيئى فهم نيتى ... !
فابتسمت وقالت :

— تكلم فلن اسئ فهمك مطلقا ... !

— لم لا نتناول عشاء خفيفا في غرفتى بالفندق ؟

وسوف اترك الباب مواربا اذا كنت خائفة منى

فابتسمت وقالت :

— أتحسبني ساذجة

يا التون ... ؟ سنتناول العشاء

في غرفتك وسنوصد الباب

لأننى موقنة بأننى سأكون

آمنة هناك كأننى في مخدعى

الخاص ... !

فقال التون ضاحكا :

— شكرا لك انك فاتنة

فضحكت وأجابت :

— وأنت فأتى اذا ...

وسكنت فقال يسألها :

— تكلمى ... اذا ... ؟

— اذا احسنت

سلوكك وكنت مهذبا

فضحك وقال :

— سأكون مهذبا

أكثر مما ينبغي لكى ...

لكى افتتك

وأحسنت جراسي وهى

في رفقة انها لم تسكن

اسعد في يوم من الايام منها



ونظر في عينها وقال :

— ما اسمك أيتها العزيزة الفاتنة ... ؟

في هذه الساعة ...

وقال التون .

— نما يشير اسفى اننى مصر ان اغادر هذه المدينة

مع فرقتي .. واغادر طبعاً .

فهزت جراسى رأسها فى أسف وأحابت .

— هذا شىء يجزئنى ... غدا تتركينى

فتنهذ التون وقال :

— كنت احسب نفسى جامد القلب لا أحس

فاذا بى رقيق الأحساس والشعور .

— ولهذا أحبك

فقال وهو ينهض :

— دعنى الحديث عنى رهيا نتحدث عنك انت ...

ألا تؤثرين أن نجلس على هذه الأريكة ؟..

وجلسا على الأريكة دون ان تعترض جراسى فقد

أحست رغبة فى ان تشاطره مقعدا واحدا .

ونظر التون فى عينيها وقال :

— اننى اريد ان اقبلك فهل تأذنين لى .. ؟

— اننى لأحب ان أردك خائبا على شربات

تكون قبلة مجردة وواحدة ومن نوع بسيط ..

فألقى بذراعيه حول عنقها وهو يقول .

— هذا يتوقف على الظروف .

فرفعت اليه شفتيهما فقبلها فى لطف ورقة .

وابتعد عنها برهة وهو يقول :

— اشكرك... هذه اجل قبلة تذوقتها فى حياتى

فتنهذت وقالت :

— سوف اذكر هذه القبلة ولا انسها .. لأننى

احب مثل هذه الذكريات .

— انها لاتنسى .

ثم تغير صوته وقال :

— الا تسمحين لى بقبلة أخرى ؟..

ورأت فى عينيها بريقا لم تخطى معناه فحاولت أن

تتخلص من بين ذراعيه وهى تقول :

— دعنى .. لم تعدنى ؟..

— لقد نسيت وعودى

— دعنى .. والا صرخت واستنجدت ..

فهتف بها .

— اصرخى مأسئت فلست أبالى

وحاول ان يضمها الى صدره

— دعنى انصرف والاقتلت نفسى

— انك تحبيننى فلم المقاومة ؟..

فصاحت به :

— إننى ابغضك

ولكنه اسكتها بقبلة نارية ملتهبة :

وهتف التون :

— اننى أحبك واكاد افقد صوابى .

وتراخت ذراعها وأغمضت عينيها واستسلمت الى

قبلاته وهمت :

— وأنا ايضا أحبك .

ولكنه بغتة تباعد عنها ونحأها وهتف يقول .

— لست أريدك .. لست أريدك

فنظرت اليه جراسى فى دهشة وقالت :

— لست تريدنى .. ماذا تعنى !..

— نعم .. لست أريد أن اقبلك ولا أريد ان

أعاقبك .. لقد كان الأمر تجربة .. تجربة ليس إلا ..

فازدادت دهشتها وقالت :

— ماذا تعنى ؟.. فلست أفهمك .. ؟

وساد الصمت برهة ثم قال التون :

— لقد رأيته منذ أيام .. وأدركت للوهلة

الاولى انك تصلحين زميلة لى فى رواياتى المقبلة غير

أننى أدركت أيضا ان الحماسة تنقصك ... إنك فى

حاجة الى اللهب .. الى النار .. الى الشعور المضطرب ..

أما الآن فقد جربتكم وأدركت انك لست فى

حاجة الى هذه النار .

— أتعنى .. أتعنى انك تريد أن تتخذنى

زميلة لك

— هو ذاك ... وغدا سنكتب اسمك بالألوان

الا أداة الى أنارتى لىكى ترى اذا كنت أصلح
للمشيل أو لا أصلح .. ؟
فهر رأسه وقال :

— يا عزيزتى .. غدا ستعملين معى .. ستكونين
الممثلة الأولى فى مسرحى ولكننى لن أتعاقد
معك .. لن أتعاقد معك .. وانما سيكون بيننا
عقد طويل الأجل .. يدوم مدى الحياة .. هو
عقد الزواج .. !!
وبسط اليها ذراعيه فترامت على صدره .

الى جانب اسمى ...
فبان الحزن فى وجهها وقالت :
— والآآ .. الا تريد أن تقبلنى ؟
الا تريد أن تعانقنى ! ..
فهر رأسه سلبا وأجاب .
— أترين اننى من القضاة وسوء الخلق بحيث
أسمى اليك .. !!
— إذن فما قلته من انك تحبى لم يكن الا
على سبيل التجربة .. اذن ماكانت قبلاتك وأحاديثك

الزبالة

تم طبع هذه الرواية فى ١٣ فصلا وبلغت صفحاتها (١٢٠) من حجم
شهرزاد وتباع مجموعة مغلقة بـ (١٥ مليا) بإدارة الجديد وشهرزاد ترسل مقهى ماورق بريد
وقد عرف القراء قوتها ومثانتها وتسلسل حوادثها فى حبكتها
والسجام خيالها المنيف

الرجل الذي لا يرى

ولم يعد يراه انسان
فضحكت وقلت ساخرا :
— ياوح لي أنك تنوى أن تخترع طاقة
الاخفاء ؟..
فقال وقد بانت على وجهه أمارات الجد :
— ولم لا .. ؟ ألا يجوز أن تكون الأساطير
صادقة فيما روت عن الشرف .. ؟ ألا يحتمل أن يكون
بعض المخترعين قد عرفوا في الماضي سر طاقة الاخفاء
فلما ماتوا دفن سرهم معهم فحُفنا نحن اليوم نقول إنها
أساطير كاذبة ..
فقلت متسائلا في شيء من السخرية :
— ومتى تنوى أن تخرج من العالم بطاقة
الاخفاء ؟..
فأجاب جادا .
— لا أدري ولكنني أوالى البحائي بلا توان ..
على انني لأبحث عن طاقة الاخفاء بمعناها . القديم
وانما أبحث عن جهاز علمي يقضى على أحد الابعاد
الثلاثة . ان للانسان طولا وعرضا وسمكا فاذا استطعت
أن أخفي أحد هذه الابعاد فقد تمكنت من أن أجعل
الانسان غير منظور .. أفهمت ؟..
فاشعلت سيجارة وأنا أقول :
— لم أفهم ولا أريد أن أفهم لأنني لأحب
تخريفات العلماء الا فذاذ من أمثالك !..
فأجاب باسما :
— تخريفات ... ! سوف ترى يا صديق
ومنذ شهرين كنت جالسا في غرفتي أطلع احدى
الصحف . ورأيت مقبض الباب يدور فجأة ثم رأيت
الباب يفتح ويقفل بعد لحظات .
فقلت في صوت مسموع :

نعم .. لقد رجوني في أعماق السجون بتهمة
السرقه وأقاموا دوني الحراس والرقباء ولكن السرقات
الغامضة ظلت مستمرة مع هذا .
ولقد بذلت جهدا خارقا لكي أقنع القضاة والمخلفين
والجمهور والصحافة انني بريء الدليل من هذه التهمة
ولكن أحدا لم يصغ الى ولم يصدق انني بريء بل اجتمع
الرأي كله على انني السارق الوحيد ولا أحد سواي .
والذي غاظني اكثر من هذا أن ذلك الاحق
ديكسون ينام الان في فراشي ويدخن سجايري ويشرب
خموري ويملا مسكني بمسروقاته .
ونوأن البوليس زار مسكني لما وجد أن الديكسون !
نعم . سيكون ديكسون موجودا في المسكن
ولكنهم لن يروه ولن يقفوا له على أثر .
وتلك هي المشكاه .
وديكسون هذا شاب طويل القامة حلو الحديث
قضى حياته منهمكا في الاختراع ودراسة الابحاث
العلمية المختلفة . ولطالما قال لي ونحن جالسان تتجاذب
الحديث :
— لو أن الانسان استطاع أن يتحكم في ابعاده
لساد العالم !!..
ثم تضيق عيناه وتلتمعان دلالة على الارادة
والقوة
وقلت له يوما :
— وما معنى أن يتحكم الانسان في ابعاده ؟..
فأجابني :
— أما سمعت بطاقة الاخفاء ؟..
— كلا
— في الأساطير القديمة إن بعض رجال الشرف
اخترعوا طاقة إذا لبسها الانسان اختفى على العيون

— عجبا.. ماهذا؟

فسمعت صوتا يقول:

— هذا أعجب شيء رأيته بلا شك!..

وكان الصوت الذى يجاوبنى صادرا بالقرب منى
فاستولى على الفزع ودرت بعينى فى أرجاء الغرفة دون
أن أرى أحدا، فنظرت إلى الباب وقات فى نفسى:
— لعل أحد أصحابى خارج الباب وفتحته فلم أجد
فى الخارج أحدا.

ووقفت مكاني وقد تسمرت قدماى فى الأرض
وأنا أكاد أصعق لما رأيته — لقد فتح وأوصد وسمعت
صوتا يخاطبني..! فابن صاحب هذا الصوت.؟!

وكدت أصعق مرة أخرى حين أحسست أصابع
تمسك بأذنى وتعركما بشدة
وقال صاحب الصوت:

— حسبك هذا وسوف أجعلك الآن تعرف
كل شيء...

وعقب ذلك بضحكة رنانة جوفاء!..
وتجاوبت اصدااء الغرفة بهذه الضحكة وفطنت الى
صاحبها فقلت:

— من؟ ديكسون!

فاجابنى الصوت:

— نعم.. ديكسون.. والآن انظر الى الناحية
الأخرى.

ونظرت فاذا بى ارى ديكسون واقفا امامى وهو
يضحك ويقهقهه.

وهتفت به اقول:

— ماهذا.. ماهذه الدعابة!.

فابتسم واجاب!

— دعابة!.. دعابة!..

ثم دار على عقبه فاذا به قد اختفى مرة أخرى.
فقلت اسأله

— ماهذا!.. هل أنت ساحر؟

فظهر لى مرة أخرى وقال:

— سميتي ساحرا إذا شئت... ولكن الحقيقة اننى

اهتديت الى أعجب الاختراعات العلمية التى رآها العالم
حتى الآن... لو اننى شئت لأصيحت سيد العالم.
وذكرت هذه الجملة الأخيرة!.. لقد سبق أن

سمعت ديكسون يرددها فى اية مناسبة!..
واستطرد ديكسون يقول:

— نعم.. لقد حدث الشيء الذى لا يصدق..

لقد اهتديت الى الاختراع العجيب!.. لقد استطعت
أن أتغلب على أحد الابعاد الثلاثة:

ثم سكنت برهة وأردف يقول:

— اقترب منى.. انك الوحيد الذى اطلعت على

سرى.. انظر الى جيدا.

ودنوت منه وأنا خائف ارتعد فقال لى:

— المسنى

ولمست يده وذراعه وساقه ووجهه.

فقال:

— امكسنى

وحاولت ان امسكه فلم افلح.. لقد كان ديكسون
ذا طول وذا عرض ولكن لم يكن له سمك.. كان اشبه
بقطعة من الورق مسطحة الابعاء ولكنها ليست بذات
سمك.

— والآن انظر الى.. انك ترى وجهى ويمكنك

ان ترى ظهري ايضا ولكنى سأدور لترى جانبي.

ودار على عقبه فلم أعدارى شيئا.

— لقد اختفيت.. ان لى وجهها وظهرها كالصورة
تماما سواء ولكن ليس لى سمك... أفهمت ولذلك
أستطيع أن اختفى حين أشاء أى حين اجعل جانبي
متجها اليك.. ولكن حذق فى النظر واخبرنى اذا
كنت ترى شيئا

وحذقت النظر طويلا ثم اجبت:

— يخيل الى اننى ارى خطأ رفيعا جدا لا يكاد

يرى.

— هو ذاك.. هذا الخط هو العكاس الغل ليس

الا!

وجعل ديكسون يدور حول نفسه فاذا بى اراه

رّة ويختفي أخرى .
وقلت اخاطبه :

— ولكن هل تستطيع ان تشرب وانت على
هذه الحال ؟ ..
فضحك وقال :

— استطيع ان اشرب وآكل .. اننى مخلوق بشرى
غير اننى سيطرت على البعد الثالث ليس الا .
ثم تهالك على احد المقاعد وهو يقول :

— هات كأساً من الخمر .
ونظرت اليه وهو يحتسى الخمر وقد ملكنى العجب
وانشأ ديكسون يتحدثني عن نفسه وعن اختراعه
بقوله :

— انك تعلم اننى نشأت مولعاً بالاختراعات
والابحاث العلمية واننى قضيت حياتي كلها ادرس وانقب
فقرأت نظريات انشتين وقرأت الكتب العلمية الحديثة
وانفقت كثيراً من المال على اجراء التجارب وانقطعت
عن العالم كله لا ازور احداً ولا اطالع الصحف ..
قد انهمكت في دراسة الاختراعات وكل ذلك لكي
سيطر على البعد الثالث . غير اننى لم اوفق فيما ابتغى .
وسكت ديكسون برهة ثم اردف يقول :

— ويلوح لي ان العمل ارهق اعصابي فكذبت
اسقط مريضاً فرايت ان اكف عن هذه الابحاث التي
لا تجدى وخرجت من عزلتي . وكان اول ما شهدت
من هذا العالم دور السينما . وقد تستغرب اذا عرفت
اننى لم اشهد السينما في حياتي ولا مرة واحدة . فلما
شهدتها استولى على العجب والدهشة . على الستار
الفضي اشخاص يروحون ويحيئون ويشربون ويتكلمون
ولكنك لا ترى لهم الا بعدين اثنين او بعداً واحداً
اذا شئت وهو المستطیع اما السمك فلا يوجد . فقلت
في نفسي : لقد استطاعت السينما ان تجعل لهؤلاء
الأشخاص بعدين اثنين فلم لا يستطيع العلم ذلك بالنسبة
الى الاشخاص الحقيقيين وبالنسبة الى الحياة نفسها .
وجرع ديكسون بعض جرعات من النبيذ المعتق
الذي قدمته اليه ثم استرسل يقول :

— وانكبت على دراسة فن السينما من الوجهة
العلمية ثم مضيت اجري تجاربي الخاصة فيما يتعلق
بالانسان . واهتديت الى ان الانعكاس وحده هو الذي
يستطيع ان يقضى على البعد الثالث وتأبرت على اجراء
هذه التجارب سنوات كاملة واثقت عليها كل ما املك
حتى اصبحت الآن فقيراً لا املك شيئاً . واخترعت
جهازاً هو عبارة عن عدسة قوية متصلة بتيار كهربائي
قوى وهذه العدسة اذا سلطت مع التيار الكهربائي
على انسان ما زالت البعد الثالث ولم يبق سوى البعدين
المسطحين اى الطول والعرض .

والتمعت عينا ديكسون وهو يتكلم وبدا الظفر
في عينيه وأردف يقول :

— وفي أحد الايام بعد أن تمت الجهاز هيأته
للعمل ووضعت أصبعي على الزر متردداً .. اذا ضغطت
على هذا الزر سلط على تيار كهربائي صاعق واجتذبتا
لعدسة هذا التيار فلا يؤذيني ولكن اذا حدث أى
خطأ هلكت . يصعقني التيار على الفور فاذا بي جثة
هامدة فهل تنجح التجربة أو تحقق فاع معي على الفور
ولكننى لم أتردد فضغطت الزر وانتظرت . وأحسست
رعدة تسرى في بدني من أثر التيار ثم تحولت إلى المرأة
ونظرت فاذا بي أرى أن التجربة قد نجحت وان البعد
الثالث قد اختفى كما رأيت .

قلت متسائلاً :

— وماذا تنوى أن تفعل بعد ذلك ؟

ولكنه سكت ولم يجب .

ومرت أيام .

وقرأت في الصحف أنباء عن مسروقات عجبية
اذ تحتفي الاوراق المالية بغتة من الصرافين دون أن
يدروا كيف اختفت وتكون في معصم إحدى السيدات
قلادة فاذا بها تحتفي فجأة دون أن ترى السارق . وأطلقت
الصحف على بطل هذه الحوادث اسم « السارق
السارق »

واتق في أحد الايام أن كنت أنقل إحدى حقائب
ديكسون فانفتحت وسقطت منها مجوهرات وأوراق

— انك أنت السارق بلا شك .. المسكن مسكنك
والمسروقات موجودة فيها وليس في وسعك أن تأتينا
بالسارق الذي تتحدث عنه .

ووضعوا الاغلال في يدي وهم يقولون :

— هيا إلى السجن ..!

ولما هممت بمغادرة المسكن سمعت ضحكة ساخرة
رناة جوفاء تتجاوب بها اصداء المسكن .. هي بعينها
ضحكة ديكسون ..

اذن فقد كان موجودا في المسكن ونحن نفتش
عنه، كان واقفاً بلا شك خلف أحد الدواليب أو تحت
البساط أو بين المراتب بعد أن أعدم بعده الثالث
فاستحال علينا أن نراه .

وصدر على الحكم بالسجن بتهمة السرقة وما
أزال في سجنى على حين أن السارق الحقيقي ما يزال
طليقا يقيم في مسكنى وما يزال ضحكته الساخرة الرناة
تنوى في اذنى .

مالية . وذكرت ما قال من أنه فقد ثروته كلها فمن أين
له اذن هذه الاموال ؟!

الا يكون هو هذا السارق الشيخ ؟!

ولما حضر ديكسون واجهته بما خطر لي فاعترف
بأنه هو السارق وأنه قد اتخذ من اختراعه أداة الى
الاختفاء على العيون وهو يرتكب سرقاته .
وقلت له :

— ينبغي أن تعيد هذه الاموال إلى أصحابها .

ولكنه أجاب ساخراً .

— لن أعيدها

فقلت : إذن سأخطر البوليس بأمرك
وأسرعت إلى البوليس فأبأته بالأمر وباسم السارق
فظنوا أن بي مسأً ولكنهم حضروا معي إلى المسكن
وفتشوه فوجدوه مملوء بالحقائب وقد تكدست فيها
المسروقات . ولكنهم بحثوا عن السارق فلم يجدوا له أثراً
وقال لي ضابط البوليس :

١٤١٠ انه في يوم الاربع ٤ ابريل سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بعده اذا دعت
الحالة بناحية كفر الفقهاء مركز طوخ

سبياع بالمزاد العلني طور بقر احمر بسبله بيضاء
بقرون عدله صغيره ٥ سنوات تقريباً وطور بقر اصفر
بقرون صغيره مكور والثاني عدل وبرقبته جرح س ٨
سنوات تقريباً وكوم قح هندي يقدر بسبعة أرادب
قح هندي و ٣ أحمال تبين تقريباً مبين أو صافها بمحضر
الحجز المؤرخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء ملك
حامى شحاته عبد العال من كفر الفقهاء مركز طوخ
قليوييه وهذا البيع كطلب ابراهيم السيد ابو النصر من
برشوم الصغرى مركز طوخ نقاداً لحكم محكمة طوخ
ن ٢١٣٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١ اجنيه و ٩٩٠ م بخلاف
رسم اعادة الاجراءات والنشر وما يستجد من المصاريف
للسداد وكان البيع محدد له يوم الخميس ٢٨ يوليو سنة
١٩٣٢ واوقف لوعدا المدين ولم يدفع والتزم المدين بدفع
جميع الاجراءات فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٠٩ إنه في يومى السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ فبراير
سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية زفيتيه
مشتول مركز شبين القناطر لليوم الأول

وإذا لم الحال لليوم الثاني بسوق شبين القناطر
سبياع بالمزاد العلني الأشياء الآتية الموضحة
بمحضر الحجز التنفيذى وهى من منقولات كسرير
حديد بوصه ونصف ببويه سوده سليم وبوفيه باربعة
أدرج وميزان نحاس افرنكى وزن ٢ كيلو تقريباً وصنية
عشا نحاس وزن ١٠ ط تقريباً وحلة نحاس وزن ٣ ط
تقريباً بخلاف ما هو موضح بمحضر الحجز من منقولات
أيضاً ملك المحكوم عليه محمد محمود داود

نقاداً للحكم ن ٢١١٣ سنة ١٩٣٣

وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر
وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب محمد مصطفى يوسف
داود من ناحية زفيتيه مشتول مركز شبين القناطر
فعلى راغب الشراء الحضور

من بطون التاريخ

ملك كبر القلوب

أخلص الوفاء في الحرب

كانت اميرة ، وكانت اميرة فاتنة في حسنها ،
خلافة في جمالها .

وكم من شاعر تغزل في حسنها وقرض القصائد
الطوال في اطراء هذا الجمال والاشادة بهذا الحسن .
وأقبل عليها الأمراء من كل الاقطار يخطبون
ودها ، ويلتمسون يدها

وقضى طالعها ان تزوج من أحدهم وكان أميراً
على خطر يحيط به الأعداء من كل صوب .

لم يكن زواج حب ، وما يتم زواج حب بين
الأمراء والأميرات الا في القصص الخيالية التي تلقى
على الاطفال ، ولكن هذه الأميرة على الرغم
من ذلك شرعت تسكر سن نفسها لزوجها ولتكون
له خير زوجة .

واعقبت منه أحد عشر طفلاً

وشاء القدر ان يوالى ضرباته على هذين الزوجين
بعد انقضاء أعوام على هذا الزواج

ونشبت الحرب بين زوجها وبين أعدائه

واشتد أوار الحرب ، وتوالت النكبات على جيش

زوجها وتمزقت وحدته ، وشنت افراده .

وقفد الأمير عرشه .

واضطر أن يلوز باذيال الفرار وان ينشد السلامة

في احد الاقطار الاجنبية الأخرى .

وهناك أكره الامير واسرته أن يقضيا

حياة المنفى ، وان يعيشا من فضلات الاحسان

ثم قضى الملك نحبه بعد أعوام ، وخلف وراءه

أرملة في السادسة والثلاثين من عمرها وليس لديها

مال يكفي للقيام باودها هي واسرتها الملوكية .

ولم يكن لدى هذه الملكة الارملة أمل البتة

في ان يستعيد احد أولادها عرش ابيه

بيد ان كل هذه النكبات التي توالت على رأس

هذه الملكة لم تستطع ان تذهب بحسنها ، أو تودي

بجمالها ، أو تقضى على تلك الجاذبية الغريبة التي

اشتهرت بها والتي سلبت قلوب الكثيرين واخضعهم

لارادتها .

كانت الملكة لا تزال فاتنة ساحرة في جمالها ، بل

كانت في أوج جمالها وسحرها .

ومن أجل هذه الجاذبية الفذة الفريدة ، وذلك

السحر الخلاب ، كان الناس يدعونها «ملكة القلوب»

ومن أجل هذا السحر الخلاب انقضى ثلاثون

رجلاً من رجالات لندن سيوفهم وأقسموا عليها

انهم يحبون ويموتون في خدمتها .

ومن أجل هذا السحر الخلاب بعث اليها أمير

عظيم ، هو ابن عمها ، رسالة وقعها بهذه الكلمات

« أخلص عبيدك واشدهم وفاء وأكثر خضوعاً

وأمانه وعظما وأعظم طاعة وادومهم ودا واعزازا ،
العبد الذى يحبك ويعبدك والذى سيظل على حبه
لك وعبادته اياك حتى يوم يموت »

وانها لكلمات منمقة بلا ريب ولكنها تم
على ما كان لشخصية هذه الملكة من الأثر فى
الافتدة ، وما كان يمكن ان يحدثه سحر جمالها
وجاذبيتها من الذهب فى القلوب .

ثم التقت يوما بجندي انجليزى .

كان شابا وكان رجل نضال وقتال يضرب به
المثل فى كل الارزاء .

حين كان هذا الشاب فى السابعة عشرة من
عمره ، تخلى فى سرور وغبطة عن الثروة العظيمة ،
وعن الرفاهية والمكانة السامية ليأخذ بنصيبه فى
تلك الحروب الكبيرة التى كانت تدور رحاها فى كل
ناحية من اوربا .

وما ان بلغ الحادية والعشرين حتى كانت شجاعته
قد شقت له الطريق الى المجيد العتيد فتال وسام
الفروسية ومن بعد ذلك منح اللقب الشريف .

وبعد انقضاء خمس سنوات ، أى حين بلغ
السادسة والعشرين من عمره ، وكان لا يزال يتألم من
جروح كانت قد اصابته كان أول من تخطى أسوار
كرين ناخ ، وراح جوشناف ادولنا العظيم يطرى
شجاعة هذا الجندي الانجليزى اعظم الاطراء ،
ويثنى عليه اطيب الثناء .

كانت الأميرة بطلة هذه القصة هى الأميرة
اليزابت ستوارث اخت الملك شارل الأول ، ثم بعد
ذلك ملكة بوهيميا .

اما الرجل الذى سقط عند قدميها فكان وليام
كرافن ، أول بارون فى اسرة كرافن .

وكان هذا اللقاء أول قصة غرامية فذة عجيبة فى

كل اطوارها ، بل كانت واحدة من اجل القصص
الغرامية التى سجلها التاريخ فى سجلاته .

هى قصة حب عميق عظيم من جانب واحد ،
ولكنها كذلك قصة ولاء واخلاص ووفاء وتضحية
من الرجل الذى احب لم يمكن لها مثيل فى كل
التاريخ ، ولم تدون قصة غرامية أخرى من مستواها .

ولو ان وليام كرافن كان بارونا الا انه لم يكن
سليل اسرة عريقة فى المجيد ، فان ابيه لم يكن
الا فلاحا من مقاطعة يوركشير ثم رحل عام ١٥٦٢
الى لندن ابتغاء الرزق ، وهناك اسعده الحظ السعيد
نخطى فى طريق النجاح خطوات واسعة ، فوصل الى
الفروسية ثم انتخب عمدة ونال ثروة عظيمة انتقلت
بعد وفاته الى ابنه وليام بطل هذه القصة .

وعلى الرغم من ان ممتد وليام كرافن لم يكن
ليتخول له الحق ان يكون من بين بطانة اميرة الا
ان شرف نزعتة وسمرا خلاقه جعلاه جديرا ان
يركب الى جانب لانسوت وجلاهاد .

وكان أول دليل على وفاء هذا الجندي العظيم
لاميرته التى كان يعبدها من دون الله ان انتقدها من
المتاعب المالية الثقيلة التى كانت تعانى اثرها ، فسامها
فى أول الأمر مبلغا قدره ثلاثون الف جنيه ، وبعد
هذا المبلغ فى تلك الايام ثروة ضخمة عظيمة ، وكانت
بقيته من ذلك ان يمكن ملكته الفاتنة من الظهور
بمظهرها الملوكي اللائق بمكانتها .

وكان من الطبيعى جدا ان ينتضى وليام كرافن
سيفه وهو الجندي المقاتل المغوار ، وان يحارب فى
سبيل هذه المرأة التى فتنته .

وذهب وليام كرافن الى ميادين القتال مرة
اخرى ، وظهر فى كثير من المواقع تلك البطولة
الغريزية فيه ، وتلك الشجاعة التى تجرى فى دمائه .
بيدان الحظ لم يكن مسعفا فى احد هذه المواقع

العنيفة جرح وليام جراحاً بليغة واخذ أسيراً .

وكانت القدية في ذلك العهد شائعة ، لهذا استطاع وليام كرافن ان يسترد حريره بعد ان دفع فدية عظيمة قدرها عشرون الف جنيه .

وعاد الى ملكته في مدينة الهادي

ولو ان وليام ترك لنفسه لغامر في الحروب مرة بعد اخرى حتى يسترد ذلك العرش الذي فقده اليزابت ، ولكن انصارها الاخرين كان القشل قد اثر في نفوسهم فخارت عزائمهم .

واضطر كرافن اسفا ان يغمد سيفه ،

ولم يكن كرافن يعرف كيف يكون من رجال البطانة ؛ ولم يكن سياسياً ، ولكن هذه الملكة كانت أكثر حاجة الى من يكرس نفسه لها ، فألى كرافن على نفسه ان يكون اخلص الجميع وأكثرهم ولاء ووفاء .

لهذا قر امره اخيراً على ان اصبح فرداً من اسرة اليزابت قانعاً منها باقتسامه بسيطة ، أو كلمة شكر لطيفة على الخدمات الجليلة العظيمة التي كان يقدمها الى هذه الملكة المنفية .

وكان المال هو أهم متاعها ، فكان حسب كرافن ارضاء لنفسه أن يعلم أن ثروته الضخمة هي وحدها التي تنقذ معبودته من هذه المتاعب المالية الالئمة

وبالصبر الطويل ، وبوضع جنيهه فوق جنيهه ، استطاع الاب أن يجمع هذه الثروة الضخمة

وراح الابن ينفقها في مئات والاف في كل مرة ليمد ملكة بوهيميا المنفية وبطانتها بما هم في حاجة اليه من المال .

ومن أجل عيونها الساحرة وجمالها الخلاب قدم كرافن خمسين ألفاً من الجنيات لمعونة رهط كبير من أهلها ، كان من بينهم الملك شارل الثاني وأسرته وكانوا

في المنفى كذلك في البلاد الهولندية .

وسرعان ما أصبح وليام كرافن ملجأ اليزابيث في الملمات ومستشارها في النكبات

وراح الناس في كل مكان يتحدثون عن هذا الاخلاص الفذ العجيب من رجل واسع الثروة عظيم القدر لملكة منفية لا تربطه بها رابطة ولاء أو واجب .

وكانت اليزابيث عاقلة حازمة فلم يخالجه ريب ان مثل هذا الاخلاص والولاء وتلك التضحية من وليام كرافن لا يمكن الا أن تكون متولدة من حب وغرام بها ، ولكن حمدها الجميل اقتصر على أن يأخذ شكلاً رسمياً لا أكثر من ذلك .

فان التاريخ لا يذكر انه عثر في احدى رسائلها أو في أية ناحية أخرى ما ينم من ناحيتها على شيء أكثر من مجرد اعتبار وتقدير عاديين لهذا الرجل الذي ضحى بأمن ما يضحى به انسان وما وقمت اليزابيث رسائلها بأكثر من قولها

« صديقتك العطوفة دائماً »

ولم يكن في هذا ما يمكن أن يرضى عاشقاً متبهاً ، ولكن الظاهر أن وليام كرافن كان جيد قانع بها

على أن اليزابيث كانت فرداً من أسرة ستورت وما عرف عن هذه الاسرة البتة رغم جمال أفرادها الا كل جحود للجميل .

على أن قصة غرام كرافن ظلت تشيع وتنتشر في كل مكان بعد موتها حتى أصبح اعتقاد الكثيرين ان الاثنين قد تزوجا سرّاً في الهاي .

على ان هذه الفكرة في الواقع لم تتم ، وكان من المعقول ان تكافئ اليزابيث عاشقها الخالص بمثل هذه الطريقة ، ولكن ما من دليل البتة يمكن ان يثبت شيئاً

من هذه الاشاعة .

ومرت الاعوام على هذه الحال حتى اصبحت
«ملكة القلوب» امرأة عجوزا في السادسة والستين
من عمرها .

وعلى الرغم من هذه السن الكبيرة ، وذبول جمال
هذه الملكة فارتاح كرافن قيد الغلّة عن حبه وغرامه
وظل المتيم العابد الوهّان .

وفي عام ١٦٦٠ سمح للملكة اليزابيث ان تعود الى
انجلترا ولم يكن قد بقي من ثروة كرافن الضخمة الا
ما يمكنه من شراء قصر لمعبودته

ولكن الوقت لم يتسع لها حتى تتمتع بالحياة في
هذا القصر العظيم في بلادها كما كانت ترجو من
قبل .

وبعد عامين ، اي عام ١٦٦٢ ، قضت الملكة نحبها
وكرافن في غرفة مجاورة وهو مذهول مصدوم ،

مطمئناً القلب .

وعاش كرافن عدة اعوام بعد موتها ونال مجدا
عظيما في غضون هذه الاعوام ولكنه قضى بقية حياته
عزبا لم يتزوج

وكان كل ما اظهرته الملكة من الشكر ان
سجلت في وصيتها ان يكون وليام كرافن وارثا في
اوراقها وصورها

ومات كرافن دون ان يعقب ، وانتقلت ثروته
الى ابن عم له من ذريته الايرل كرافن الحالي الموجود
اليوم على قيد الحياة

وقد يود القارئ ان يعلم ان الاميرة اليزابيث
ابنة الدوق أوف بورك هي من سلالة الملكة اليزابيث
التي ضحى وليام كرافن بحياته وسعادته من اجلها

فهل كان هناك انبل في حبه واوفى في غرامه
واخلص في هواه من وليام كرافن ؟

صبر وحلم

(١٢٠ صفحة كبيرة - ثمنها ١٥ مليما فقط)

الرواية التي عرفها القراء وتذوقها الجمهور سلسلة في ذيل شهرزاد من كل عدد
مع الناس جميعاً ممن اطعموا عليها قابلوها بالاكبار والاعجاب فانتنا لا نريد ان نزيد شيئاً
إلا لفت النظر اليها

وهي تقع في ١٢٠ صفحة كبيرة تحتوي ٢٤ فصلاً ، وتطلب منذ الان من ادارة شهرزاد
فقد جمعها وغلفتها وعرضتها للبيع وثمنها ١٥ مليما خالصة أجرة البريد .

اليسارق الصغير

— هذا هو ويليام

ومدت العمة يدها تصافح ويليام ثم أخرجت من حقيبتها منديلاً صغيراً مسحت به ما علق بقفاها من أثر الطين الذي يلوث يد ويليام وهمت البنت في اذن ويليام — اسرع الى الحديقة في بيتنا لا ننى أريد منك خدمة صغيرة

وامتلاً قلب ويليام سروراً !
وانه على أنهم الاستعداد لأن يضرب جميع الغلمان لأجلها !..

ومشى يسائل نفسه عن هذه المهمة التي تريد أن تطلبها اليه !.. أريد منه أن يقذف زجاج إحدى النوافذ بالطوب والحجارة !.. أريد منه أن يسرق لها كلباً جميلاً الشكل !.. أريد منه ... ولكن زملاءه لقره فقطعوا عليه تفكيره وقالوا له :

— هيا بنا يا ويليام لنلعب لعبة الهنود الحمر ولكنه أجاب :

— إننى آسف .. لا أريد أن ألعب الآن

— ولكنك وعدتنا بالحضور ؟

— غير اننى عدت فغيرت رأيي .. ونظر اليه أحدهم وقال :

— الى أين تذهب الآن ؟

— اننى أتمشى بلا قصد معين !..

— ولكن أى مكان تقصد ؟

— لا أقصد مكاناً معيناً

وتركهم وتابع سيره

وتهامس زملاؤه يتساءلون :

— ترى أين يذهب ؟

قال ويليام فى نفسه :

— فلاذهب الآن لألعب مع رفاقى لعبة الهنود

الحمر

واختطف قبعته من على الاركة وألقى بها على رأسه ووثب الى الحديقة متخطياً الدرجات الخمس فى وثبة واحدة ثم قفز من فوق السور الى الطريق ولم ينس وهو يفعل هذا أن ينتزع من إحدى الأشجار غصناً ويحمله معه

ومشى ويليام فى الطريق وهو يطوح عصاته ذات اليمين وذات اليسار ويضرب بها الجدران والأشجار فتتفرط أوراقها

على انه لم يكن يفكر فى تلك اللحظة فى زملائه ولا فى لعبة الهنود الحمر وانما كان يفكر فى شىء واحد — فى تلك الفتاة التي تماثله سناً والتي حضرت الى هذه البلدة لتتقضى عطلة العيد فى رفقة أبيها وعمتها

فقد التقى ويليام بهذه البنت مرة أو مرتين ورأى منها أمارات الود والعطف وتوقع أن تنمو الصداقة بينهما وأن يلعبا الكرة معاً . وجعل ويليام هو سائر يتصور وجه الصبية وابتسامتها ويتصور أنها صاخته ودعته الى تناول الشاي معها . ثم يتصور أن كلباً هاجمها وانه هجم على الكلب بعصاته فضربه وأبعده عنها وحمأها منه

وانعطف الطريق بويليام فانعطف معه وهو غارق فى خواطره وأحلامه . وعلى حين بغتة الى أمامه هذه الصبية وقد اوشك أن يصطدم بها

وقال ويليام معتذراً :

— اننى آسف .. اننى ..

ولكن الصبية ابتسمت فى وجهه ابتسامه حلوة رائعة والتفتت الى عمتها تقول :

هدية لنفسى وعند ذلك أستطيع أن ابتاع قطاراً
فقال ويليام فى تردد:
— ولكن ...
ولكنها فاطمة بقولها:

— أرجوك أن تفعل ذلك لأجلى ...! إننى
لا أستطيع أن أسرقها بنفسى وإلا رأتنى وأنا أغادر
الغرفة بها. فضلاً عن إننى لا أحب الكذب لأنها
ستسألنى حتماً: هل أخذت العروسة وعند ذلك
أستطيع أن أقسم إننى لم آخذها لأنك أنت الذى
أخذتها.

ووجد ويليام
أن هذه الحجة
مقنعة فقال:

— ولكن
كيف أستطيع أن
أسرقها؟

— فى وسعك
أن تسعد الى
الغرفة ذات
الستائر الخضراء
بواسطة سلم
الحريق وتحمل
العروسة من
الدرج وتخفيها
والغرفة ذات
الستائر الخضراء
هى قاعة الجالوس
وبها باب يؤدى



واختبأ ويليام فى الحديقة خلف إحدى الشجيرات فى انتظار قدومها

— لا ريب أن هذه البنت قد شغلت عقله
— لاشك أنه ينوى أن يقابلها الآن
— هيا بنا نتبعه عن كسب
ومشو فى أثره

ووجدوا أن حدثهم قد أصاب حين رأوه يسلك
الطريق الذى يؤدى الى مسكن الفتاة
واختبأ ويليام فى الحديقة خلف إحدى الاشجار
واختفى عن انظار الصبية
وبعد ربع ساعة رآها مقبلة عليه
وقال ويليام:

— إننى
مستعد أن أحطم
رأس أى مخلوق
ضايقتك

فابتسمت
الطفلة وأجابت:

— ولكن
لم يضايقنى أحد
على الاطلاق

فبان الضجر
فى وجهه فقد كان
يتمنى أية معركة
ليثبت لها أنه بطل
الابطال

— إذن ماذا
تريد منى؟
— لقد

اشتريت لى عمتى

عروسة هدية بمناسبة العيد ولكننى لا أحب
العرائس وكنت أتمنى أن تهدي لى قطاراً
— ولكن ما شأنى أنا بهذا ...!

— إن العروسة موضوعة فى احد الأدراج
فأسرقها واخفها فإذا أتت لى تقدمها الى وجدتها
قد اختفت وبذلك تنقذنى من المال ما أشتري به

الى المخدع الذى توجد به العروسة
— ولكن هى يادينا أن عمك كانت جالسة فى
الصالون فكيف أصل الى المخدع؟!
— يمكنك أن تختفى خلف الستائر
— وهى إنما دخلت على المخدع وأنا أسرق
العروسة

ودخل الى الغرفة . ونظر الى الباب الداخلى الذى يوصل الى المخدع ولكنه قبل ان يتحرك سمع اصواتا تدنو من الباب فاسرع يخفى خلف الستائر

ودار المقبض وفتح الباب ودخلت العممة وفي رفقتها صديقة لها :
وقالت العممة:

— ان هذه الغرفة مريحة جداً وتطل على حديقة

لطيفة

فقال الصديقة

— هذا صحيح

وجلسنا
تبادلان الحديث
واطمأن
ويليام الى ان
الستائر تخفيه عن
العيون

ولكن العممة
تقتنى كلباً صغيراً
وما لبث الكلب
أن تبع سيده
الى الصالون . فلما
اكتشف مخبأ
ويليام دنا منه
وجعل ينبج عند
قدميه وبعضهما
وحبس ويليام
انفاسه وحمل
نفسه على الصبر

ولم يشأ ان يتوجع خشية ان تكتشف العممة مقره
وقالت الصديقة:

— لماذا ينبج الكلب؟

فأجابت العممة :

— لعله يلعب ويلهو

ثم غادرتا الغرفة بعد برهة وتبعهما الكلب وتنفس

فطت ديانا شفتيها وقالت فى ازدياء :

— يلوح لى إنك خائف يا ويليام

فنالت منه هذه الالهانة وقال :

— كلا ... لست خائفا ... ولكن هل عمك

سريعة الغضب .. !

— إنها حين تغضب لا تطاق ولكنها لن تضيقك

! ذاً أنت أسرعت فى سرقة العروسة

— ولكن إذا أمسكتنى اشتدت فى لومك

وتقرىمك

فابتسمت ديانا وأجابت :

— كلا ...

لن يصيبني أى
لوم لأننى سأنكر
ان لى اية صلة
بهذه السرقة

— ولكن

ألا يجوز يا ديانا
أن تكون هذه
العروسة جميلة
ظريفة ؟

— إننى أكره

العرائس على أية
حال

ولما رأت

انه مازال مترددا

قالت تحمته :

— إذا أنت

سرقت هذه

العروسة امكنتى ان اشكرك بأن نلعب الكرة معاً
كل يوم

فهتف ويليام :

— حقاً !؟ إذن سأسرقها حتماً

وجرى يتساق سلم الحريق حتى وصل الى الغرفة
ذات الستائر الخضراء وهبط الى الشرفة وازاح الستائر



ويقيم الصعداء .

على انه مالبث ان سمع الاصوات تقترب من
الغرفة مرة اخرى فحشى ان يعود السكاب ثانية ويعض
قدمه فخرج الى الشرفة على عجل وتسلق السلم حتى
انتهى به الى السقف

ووقف هناك يحول بعينه في ارجاء المكان حتى
رأى مدخنة تتصل باحدى الغرف

فقال في نفسه .

— ولم لا اهبط الى الغرفة بواسطة هذه المدخنة
وانتقل الى المخدع المنشود بعد هذا ؟!

ودنا من المدخنة وهم بالنزول فيها

ولكن زوبعة من الدخان والهباب ارتفعت من
المدخنة واغرقتة فاذا بوجهه قد استحال اسود اللون .
وعرف ويليام ان احدهم قد اشعل المدفأة فانار هذه
الزوبعة

وفكر مرة اخرى فوجد « منورا » في السقف
فدنا منه وفتح نافذته وتدلى منه ثم ترك نفسه فسقط
على ركبته واصاب ساقه صدغ خفيف
على انه لم يعبأ بهذا في سبيل تحقيق امنية صديقه
ديانا .

وغادر هذه الغرفة الى الممشى حتى انتهى الى المخدع
المنشود وفتح الباب في خفة ودخل وفتح الدرج
واخرج منه لفافة قد طويت فيها العروسة
وهم ويليام بمغادرة الغرفة ولكن الباب فتح في
هذه اللحظة ورأى الخادمة أمامه

وتأملت الخادمة وجهه وهي ذاهلة إذ رأت أمامها
مخلوقا صغير الجسم ذا وجه أسود وسحنة بشعة فلما
وقعت أنظارها عليه صرخت وفرت هاربة من المكان
وقد استولى عليها الذعر

ووثب ويليام الى السلم ومنه الى الحديقة حيث
كانت ديانا في انتظاره

وحمل اليها اللفافة وهو يقول :

— لقد أتيت بها

— شكراً لك ،، شكراً لك .. ولقد قبلت عمتي
أن تدعوك الى الشاي تلبية لرغبتى فيها أسرع وأبدل
ثيابك وعد على الفور . ولكن ما عساك تنوى أن
تصنع بالعروسة ؟!

فاجاب ويليام :

— ليطمئن بالك .. سأبقى بها في الموقدة في بيتنا
حتى تحترق فلا يبقى لها أثر

ورجع ويليام بعد ساعة وقد أبدل ثيابه لكي
يتناول الشاي مع ديانا وعمتها
وقالت العمة وقد ارتدت قبعتهما :

— لقد أحضرت لك ياديانا بمناسبة العيد قطارا
وأحضرت لابنة عمك عروسة ولكن العروسة قد
اختفت ويلوح لي اننى قد نسيتهما في لندن ولهذا
سأرسل الى ابنة عمك قطارك أنت على أن أعطيك أنت
كتابا تاريخيا مسليا . فالعبي مع ويليام ريثما أرسل طرد
القطار الى ابنة عمك وأعود

ولما ابتعدت العمة صاحت ديانا :

— ماذا فعلت ..! لقد أحرق العروسة فكان
جزائى أن سيهدى إلى كتاب تاريخى .. هذه غلطتك ..
إننى أكرهك ..

فقال ويليام مدافعا عن نفسه :

— ولكن أما طالبت منى أن أحرق العروسة ..!
وقد فعلت ما ...

فقاطعته بقولها :

— إننى أكرهك ... إننى أكرهك ... لقد
حرمتنى من القطار بفعلتك .. إننى لا أريد أن ألعب
معك ولا أريد أن أراك بعد اليوم ... انصرف ...
انصرف ...

ومشى ويليام مخذولا حزينا ورجع الى زملائه
القدماء قانعا بأن يلعب معهم لعبة الهنود الحمر

١٤١٢ محكمة بنى سويف الاهلية

اعلان بيع

بجلسة المزايدات المزومع انعقادها بسر اى المحكمة
فى يوم الاثنين ١٢ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ ونصف
افر نكى صباحا

سيصير اشهار مزاد العقار الآتى بيانه ملك رومه
بنت ميخائيل افندى حنا زوجة سليم افندى واصف
التاجر ومقيم بأشمنت مركز الواسطى وفاقوس افندى
عطيه التاجر ومقيم بناحية جزيرة ابو صالح الغربيه
مركز الواسطى مديرية بنى سويف

عدد

١ منزل شائع فى ٣ بناحية اشمنت بحوض
داير الناحية ن ٢٩ ضمن ن ٧١ و ٨٧ و ٩٤
قيمة ماخص الست رومه فى المنزل الخلف
المرحوم والدعا ميخائيل افندى حنا
ومكلف باسمه دور ودورين بالدمس
والطوب محدود محدود أربعة البحرى
شارع وفيه الباب والغربى فاصل بينه
وبين الجامع والقبلى بركة مياه وملك
الحكومته والشرقى صالح عبد السيد وأخيه
منزل ١٨ س بحوض عزوز ن ١ بزمام
جزيرة ابو صالح ن ٥٢ مبنى دور ودورين
بعضه بالدانس وبعضه بالطوب الحد
البحرى بجوار سكن عوده حبشى وحنا
سعد ن ٥٢ المكون من ثلاث خطوط
مستقيمة وطوله ١٢ متر و ٨٥ س داير
والشرقى مسكن عزبة ابو زيد جمعه ن ٥٢
وطوله ٢٠ / ١٥ متر والقبلى جسر طراد
النبيل الغربى عمومى ن ٤ وطوله ٣٠ / ١١ متر
والغربى ملك جرجس يوسف سليمان
ن ٥٢ وأن ال ١٨ مهم المذكورة أى المنزل
هو ملك المدعى عليه الثانى فانوس افندى
عطيه

وذلك وفاء لسداد مبلغ ٨٥ جنيه و ٥٨٠ بخلاف
ما يستجد ويستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب جرجس افندى روثايل
من بندر بنى سويف بشارع الشيخ طعمه بالمنزل ن ٣٧
وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة
بتاريخ ١٩ فبراير سنة ١٩٢٩

ومسجل بقلم كتاب المحكمة المشار اليها بتاريخ
٢١ فبراير سنة ١٩٢٩ ن ٢١٩ ومودع مع باقى الاوراق
فى قضية البيع ن ٣٣ سنة ١٩٢٩ كلى لاطلاع من يرغب
على شروط البيع

وسيكون البيع قسما واحدا وافتتاح المزاد على
مبلغ ٣٦ جنيه و ٤٥ م ستة وثلاثين جنيها وخمسة
وأربعين مليما بعد تنقيص الخمس وذلك بخلاف ما يستجد
من المصاريف

نعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى
المحلات القانونية حسب القانون

كاتب البيوع

صولة القلوب

الرواية الغرامية الممتعة ذات المناظر
الرائعة والمواقف العنيفة قد تم طبعها الآن
فى ٢١٢ صفحة كبيرة وهى معروضة للبيع
بإدارة الجديد وشهرزاد بمصر
وتمها ٢٥ مليات خالصة أجر البريد لمصر
والسودان فقط

غرام المستقيم

خلاصة ما تقدم نشره

كانت هيلين كرافن واخوها كلود هما آخر أسرة كرافن العريقة ، وكانت في أحد أيام الصيف جالسة في حديقة منزلها تفكر في أمرها وامر اخيها كلود الضعيف الذي كان في الايام الاخيرة كثير التردد على لندن وكانت تفكر في رسالته الاخيرة وفيها أنه قادم مع صديق قديم . وشعرت هيلين شعوراً خفياً بكراميتها لهذا الصديق قبل أن تراه . وأقبل عليها وهي في الحديقة قادم هرلورنس نورتن وكانت قد التقت به في منزل صديقتها فلورا وولود فاحبته وأحبها . والتقى الحبيبان في الحديقة وأفضى اليها نبأ موت عمه ووراثته له واضطراره إلى السفر لبضعة أيام . وفتحها في الزواج فلم تظهر اعتراضاً أو تمنعاً وقدم أخوها مع صديقه ، فازدادت الكراهية له في نفسها حين رآته ، وما علمت هيلين أن جون اليسون دخل الدار في ثوب صديق ولسكنه جاء يصفى حساباً قديماً بينه وبين أسرة كرافن . كان جون اليسون يتجسس قد تكلمت به خالته ، وشاء القدر أن يهبط بالمنزل أحد أفراد أسرة كرافن فغازل لوسي الخالة الصغيرة حتى علقت بحبه ولكنه طادفت ذكر أنها من مستوى أقل من مستواه فخرجها ، فقضت نحبها من جراء هذا الهجر . واقسم جون اليسون ، وهو لا ينفك طفلاً لخالته الاخرى أن ينتقم لخالته ثم رحل إلى أمريكا وساعفه الحظ حتى أصبح مليونيراً وإذ ذاك تذكر قسمه وانتقامه فسار يسعى إليه . ولم يكن الجاني حياً لينتقم منه فشاء أن ينتقم من ذريته ، كلود وهيلين ، فلبس دور الصديق مع كلود حتى اورده موارد التلف على موائد الميسر . ولما التقى بالأخت ، ورأى احتقارها له أقسم لينتقم منها شر انتقام ، والتقى بها في غرفة على حدة وفتحها في أمر اخيها وأظهر لها الشيك الذي زوره اخوها باسم جون اليسون وقال لها أن في يده أن يلصق العار بهذه الأسرة لكنه يمتنع عن ذلك نظير ثمن . كان هذا الثمن ان تصبح هيلين زوجته . وتم الزواج ورحل كلود إلى جنوب أفريقيا ، وانتقل الزوجان إلى منزل جديد . وشاء اليسون ان يتبع خطة جديدة ليحطم بها كبرياء هيلين ، فادعى الافلاس والفقر ، واضطراره إلى البحث عن عمل . وكان نورتون في غضون ذلك قد أصيبت قدمه بفرك شديد الزمه الفراش مدة طويلة انتظر في خلالها رسالة من هيلين ، وبعد لأي وصلته الرسالة التي كتبتها إليه والتي ترجوه فيها ان ينساها لأنها تزوجت .

والآن فليبدأ القراء الجدد

وكتبت اليه في صلب رسالتها
 « انس بربك اننا قد التقينا يوما »
 ومرت لحظة دون ان يدرك حقيقة ما كتبته ، وراح يحيل نظاره فيما حوله ، ثم
 تفجرت الحقيقة في ذهنه مرة واحدة
 لقد أصبحت هيلين ملكا لرجل آخر ، فان تستطيع بعد اليوم أن
 تصبح زوجته .

لقد تزوجت . . . تزوجت ولكن ليس منه .
 ورقد مكانه فريسة لليأس والقنوط وخيبة الآمال التي طالما شيدها في الهواء .
 ولما دخلت عليه مديرة المنزل والقت نظرة عليه وهرعت من الغرفة على
 عجل وبادرت باستدعاء الطبيب
 وقضى السير لورنس يومين وهو يكاد لا يعي ما يجري حوله ، ولكنه استطاع أن
 يتمالك نفسه وان يقوم من فراشه ويعرج بقدمه ويذهب إلى مكتبته في اليوم الذي
 كان سيصل فيه سكرتيره وزوجته
 وكان المنتظر ألا يصل إلى قصره إلا مساء ، ولكن السير لورنس أصدر كل أوامره
 الخاصة بوضوئها واستقبالها
 وكان نورتون مذهولا من هول الضربة القاسية التي أنزلتها هيلين على رأسه فقد
 كانت الصدمة على غروره أكبر منها على قلبه . ولم يستطع أن يتصور أنه أمكن
 أن يعامل بمثل هذه الوسيلة التي كان يتبعها مع النساء دون أن تجرؤ واحدة على
 اتيانها معه

وكان هناك غضب ثائر ممتزج بعواطفه الأخرى ، فقد شعر أن هيلين قد سلكت
 معه مسلكا معيبا
 وجاءته مديرة المنزل وهو يكاد ينتهي من عشاءه وأنباته أن الرجل الذي ينتظره
 قد حضر ، فقال لها

— سأراه حالا ، وأرجو أن تقدمي لها العشاء

ووقف على قدميه وقال

— سأقابلهما في المكتبة يامسر ولدن

وابتسم ابتسامة حزينة وقال :

— انظري اني أستطيع هذا المساء أن أسير تماما على قدمي فقد أصبحت لا تؤمني

وقد فقدت مريضك إذ عدت إلى حالتى الطبيعية

وعلى الرغم من كلماته التي تمن عن شجاعة فقد هزت المرأة رأسها وهي تنظر إلى

وجهه الشاحب حين كان يعرج خارجاً من الغرفة
ودخل المكتبة الكبيرة ووقف إلى جانب النافذة
وأيقظه من شروده صوت الخادم بالباب وهو يقول للقادم الجديد
— هل لك أن تتفضل هنا يا سيدي
ودار نورتون على عقبه

ورأى قبالة رجل طويل الشطاط أبيض الثياب بأعين سوداء وفي وجهه من
الدلائل ما ينم عن القوة وتباته حين يرمى إلى غرض وبالغريزة المحضة نقر نورتون من
هذا الرجل وهو لا يدري علة لهذا النفور
ولما سمع الخادم يكلم شخصاً آخر تذكر أن لهذا الرجل زوجة ستأتي معه فتقدم
اليهما في أذب
وخفاة انطلقت من نورتون صيحة مزيجاً من الشك والسرور والالم ، اختلطت
كلها في قوله

— هيلين ! هيلين ! جئت إلى ..

ومد يده محمياً وسقطت عصاه على الأرض
غير أن يده التي مدت لم تقبض على يد الفتاة التي كانت واقفة شاحبة اللون مرتعدة
المفاصل . ولما تراجعت إلى الوراء وهي يكاد يغمر عليها أمسكها اليسون من رسخ
يديها وأبقاها إلى جانبه

وقال جون اليسون في صوت هادئ هدوء غريباً

— لقد قضينا اليوم كله في السفر ياسير لورنس ولهذا كانت زوجتي متعبة فأرجو
أن تأذن لي بأخذها أولاً إلى غرفتها وقد أستطيع أن أتحدث معك بعد ذلك
وكاد اليسون حين انتهى من حديثه أن يسير يزوجه التي كان قابضاً على يديها
قبضة عنيفة ويبرح بها الغرفة لولا أن نورتون حال بينه وبين الخروج بقوله : انتظر
وكان صوته مليئاً بالاهتياج
وأشار نورتون إلى مدبرة المنزل التي كانت تحوم حولهم تأهباً لأخذ السيدة
الجديدة إلى غرفتها

وأيقنت مدبرة المنزل أن سيدها يريد الانفراد بضيفيه فهرعت إلى الخارج وهي
لا تدرك شيئاً ولكنها تنفض

وعاد نورتون فقال مرة أخرى

— انتظر فإن لدى ما أقوله إلى .. هذه السيدة التي معك . هو شيء يجب أن

يقال .. وعلى الفور

— ٨ —

قساوة جون اليسون

وانتشع عن هيلين سحب الاغماء التي كادت تحيط بها وتستولى عليها حين وصل الى مسامعها صوت نورتون المحمل بالاهتياج
وسحبت هيلين ذراعها من اليسون واتصبت في وقفها وقالت وهى تدير نظرا شاردا في انحاء الغرفة

— معذرة فليس هناك ما يمكن أن يقال الا أنى جئت الى هنا وأنا أجهل أن هذا هو منزلك ، وأنا أجهل حقا الى أين اتى بي هذه الليلة
ثم خارت قواها وبدا كأنما قد استولى عليها الألم والالوعة والاذلال من موقعها هذا . وكأنما ليس هناك الفاظ يمكن أن تنطق بها
وامتدت يدها في غير وعى ، وتهاكت على مقعد
ولم يكن نورتون قادرا على الوصول اليها حتى لو أن شدة غضبه كانت قد خفت ولم تكن مستولية عليه كما هى الحقيقة

اما الرجل الآخر ، زوجها ، فقد راقبها وهى تترنح الى الامام وتسقط من مقعدها الى الارض تحت قدميه ، وقد ظهر على وجهه مظاهر الرضاء الوحشى
وقبل أن ينحن ويرفعها التفت الى نورتون وقال

— جئت الى هنا لاني رغبة أن أجد لنفسى عملا وسمعت بهذه الوظيفة عن طريق صديقي لى فى لندن . ولى ميل عظيم فى الوقت الحاضر للعمل الجدى ، وانى لاظن أنه خير لنا أن تفهم قبل أن نبدأ العمل معا اننى لا اسمح لزوجتى أن تكون لهاعلاقة صداقة باحد وان العلاقة القديمة كائنة ما كانت بينكما فى الماضى ، انما هى أمر يتبع الماضى لا الحاضر

فصاح لورنس نورتون فى حدة

— اننى لا أقبل منك شروطا تفرضها . انك رجل غريب عنى ولوانى كنت أعلم أى نوع من الرجال هذا القادم الى لرفضت قبولك ، أما من ناحية الباقى ..
ونظر إلى هيلين الراقدة كالزهرة المتساقطة على الثرى تحت قدمى زوجها ثم قال مستتليا

— فان حق لك أن تدعو نفسك سيد هذه المرأة فان ذلك لن يمنعنى أن أظفر بما يقنعنى من شفتيها

فضحك اليسون وقال

— هذه بداية حسنة وعلى الافل هذا شيء جميل أن يفهم الواحد صاحبه
ثم انحنى والتقط الفتاة الفاقدة الرشد في خفة كأنما هو يرفع طفلاً
ودق نورتون جرساً في تلك اللحظة

وفتح الباب ودخلت مسز ولدن ، وكانت قد سمعت ارتفاع الأصوات في غضب
فكانت متأهبة أن ترى تطوراً غريباً للأمر ، ولكنها انتفضت حين رأت هيلين كالجمّة
الهامدة بين ذراعى اليسون
وقال السير لورنس في اقتضاب

— اعتنى بهذه السيدة ولتتل منك كل عناية وكل أسباب الراحة .
ولم يقل جون اليسون شيئاً وخرج من الباب يتبع مسز ولدن
وتقدمته مسز ولدن إلى جناح من أجنحة القصر ولكنه وقف عند عتبة الباب
وقال في جفاء

— هل هذه هي الغرف التي أعدت لنا؟
فاجابت مسز ولدن بالنفي في دمدمة فقال
— إذن فأرني المكان الذي أعد لنا
ولأنها كانت راغبة أن تطيع أوامر سيدها فلم يسعها إلا أن تخضع
وسارت به في الدهاليز مسافة طويلة ثم هبطت سالماً حتى وصلا إلى الغرف التي أعدت
لها وهي لا تعلم من تتوقع نزوله فيها
وكانت هذه الغرف في برج أو ما يشبه البرج وهو بناء بعيد عن بقية القصر ولا
يتصل به إلا من جناح

وأوماً اليسون برأسه حين دخل
كان كل شيء يدل على البساطة والناقة
وكان للمكان مخصص عادة لاضافة الضيوف الذين يكونون في المرتبة الثانية
وقال اليسون لها

— هذه الغرف خير من الاولى
ثم لوح لها بيده وقال
— كلا فاني لست في حاجة اليك ، ففي استطاعتي أن اهتم بزوجتي بنفسى
فنظرت اليه مسز ولدن وفي عينيها نوع من الرعب وعدم الرضاء
أى ضرب من الرجال هذا الذي يخول لنفسه مثل هذا الحق الذي لمسيدها؟ والذي
لا يفوه بكامة ظريفة لانسان آخر

ولما أصبح اليسون وحده مع زوجته أرقدها على الارى كفى غرفة الجلوس ثم جلس وراح ينظر اليها

وفي هذه اللحظة ووجه زوجته الفاقدة الرشد قبالتها اعترف بالحقيقة إنه يحبها ويهوها ، بل إنه قد أحبها منذ اللحظة الاولى ومع ذلك فقد ظل واضع الغشاوة على عينيه في عناد ، وراح يحمل قلبه على الاعتقاد أنه لا يفكر الا في انتقامه وحده

لقد أرغم نفسه بقوة الارادة على الظن انه من أجل انتقامه فقط للهاضى المؤلم يريد أن يحطم كبرياء هذه الفتاة الفتيه . كبرياءها الذى هو قبل كل شىء ذخيرتها الثمينه ورثتها عن آبائها وأجدادها كبرياء لا يقدر بشئ

ولم يواجه اليسون نفسه البتة بالتفكير فيما هو منبعث في قلبه من ناحيه هذه الفتاة ولكنه عرف أخيراً أنها هى كل ما يبتغيه من حياته ومن دنياه ولكى يحطمها فقد نبذ روثه

في تلك الليلة الاولى التى لن ينساها والى كانت فيها أول زيارة له لقصرها فقد عليها من أجل غطرستها وكبريائها حين استقبلته وحين كانت تعرض عنه كأنما كان مجرد وجوده مغضباً لها

والان فانها ملكه

هى ملكه فعلاً وبكل الحقوق المخولة له هذا الامتلاك

وبداله هذا الأمر غير محتمل التصديق

ودرس وجهها في دقة وعناية

ما أعظم ما اعتراها من التغير منذ تم زواجها ! انه وقت قصير وليسكن ما طراً عليها من التغير والتبدل كان عظيماً ، فاستحجالت الفتاة المشروقة الفاتنة ذات الوجه العظيم الكبرياء والاحساس التى حيتها في جفاء يوم وصوله الى كرافنها رست الى فتاة أخرى حتى شبابها خيل اليه أنه ذهب وتلاشى . واستدارة اعضائها واطرافها قد تلاشت ليست هذه الفتاة هى التى قابلته اول مرة

وفىما هو ينظر اليها وهى راقدة أمامه ساكنة الحركات ، شاحبة الوجه ضعيفة

القوى تقطب جبينه وعبس

ما كان أقساه وأعظم غلظته ! وما كان اشد انتقامه على هذين الطفلين الصغيرين ولا بد أن خالته لوسى دالاس قد عرفت وهى في قبرها بطريقة تغيب عن ذهنه ان ذلك الطفل الصغير الذى أحبته قد أخذ بنأرها . وعادت به الذكري الى الماضى ، حين كانت خالته شابة فتيه جميلة رقيقة . ترى ماذا يمكن أن ترى في طريقة انتقامه من

هيلين كرافن ؟ أتراها ستمتدحه على انتقامه الذى أنزله بهذه الفتاة من أجل ما نالها من كمد وأسى عظيمين أم هل تراها ستحزن فى سمائها من قساوته وغلظة كبده مع هذه الفتاة الضعيفة الحول والطول والتي ليس لها من يدافع عنها ؟
هذه هى ساعته ، ساعة انتصاره الحقيقى . هذه هى الفتاة التى انتقم منها راقدة قبالة ضعيفة غائبة عن رشدها ، فى متناول يده وفى دائرة نفوذه وسلطانه ولكن ما قيمة هذا النصر

انه منذ يوم زواجها وهو يعاملها كما يعامل السيد أمة جديدة قد اشتراها بماله . وهى وإن كانت تحمل اسمه ، ولم تكن هناك رابطة حقيقية بينهما ، وكانت غريبة عنه تماماً كما أنه غريب عنها ، الا انه كان متحكما فى حياتها متسيطرا عليها . انه لم يسمح لها بساعة واحدة من الحرية الا فى تلك الايام القلائل التى رحل فيها . كانت ارادتها من ارادته لا لشيء الا لأنه كان يحمل فى يديه ذلك العار الذى الصقه بأخيها .

وكان يكفيه انها تطيع كل أمر من أوامره وتصدع بكل كلمة ينطق بها ، وتقبل منه دون أى اعتراض تصريفه لحياتهما كما يريد . ألم تتلق منه نبأ خرابه فى هدوء دون أن تفوه بلفظ ؟ ألم تخضع لمشيئته حين أعلن اليها انه لا مفر لهما من الرحيل ، انه لم يكن حتى هذه الساعة يعلم أثر هذه الامور فى نفس فتاة كريمة المنبت عظيمة النفس كبيرة القلب

وحز فى نفسه هذا الخاطر الجديد ، وقال يحدث نفسه فى كمد — لقد ذهبت مذهبا بعيدا . ولا ريب أن العمل يلائمى ولكنى أصبحت أمقت الاعمال ، وكان واجبا أن أرحل بها الى الخارج ثم تدفقت الدماء حارة فى عروقه وقال لنفسه :

— صعب على النفس أن أخدم رجلا . ولكن خدمتى لمنل هذا الرجل مرة كالموت ماذا تراه يريد منها ؟ وما علاقته بها ؟ لقد دعاها باسمها ... وكان فى صوته حنان . ولا يمكن أن يكون فى حياة زوجتى مجال لاصدقاء من هذا القبيل . ان لديه كل شيء كفيلا باجتذابها ؟ فإذا لدى ؟ إننى رجل من الشعب من العامة وقد ارتفعت ولكنى رغم ذلك من أولئك الذين هم أقل منها . ولا محالة أنها ستستجبه صوبه بطبيعة الحال حين تشيح بوجهها عني فى ارتعاد

وتوقف عن ذرع الغرفة جيئة وذهابا ، وطفق ينظر الى هيلين وكان وعيها يعود اليها ، وتحركت يداها فى ضعف ، وجل قليل من الدماء فى شفيتها .

وترجع فجلس إلى جانب النافذة
كان جون قد أمر مديرة المنزل أن تبعث بامتعتهم اليهما وإن كانت هيلين لم تأت معها
إلا بالقليل من الثياب
ولما جرى إليه بالحقائب فتح حقيبة هيلين وجعلها قريبة من يدها وقال يحدث
نفسه .

— ربما كان يحسن بي أن أذهب وأرى ماذا يراد مني عمله
ولكن عزمه على التخلي عن العمل زاد واشتد
وكانت كل لحظة تمر عليه في هذا القصر تزيد من مقتته لهذه الوظيفة وتبين له في
جلاء خطئه في محاولة تمثيل هذا الدور
كان يحسب أن هذه المحاولة ستكون خيراً للفتاة التي اقترن بها ولنفسه كذلك أما
لأن فقد أصبح موقناً من خطئه
ولما خرج من الغرفة أدار المفتاح في القفل
وكان أول ما وعته هيلين حين أفاقت من غشيتها أنها أصبحت سجيئة
وظلت راقدة في مكانها قليلاً شاردة الفكر ، دون أن تحاول حراكاً ، لأنها كانت
منهوكة الجسم والعقل معاً
وراحت بعد فترة تميل أنظارها فيما حولها ولما وقع نظرها على حقيبتها ، وكانت
هي الوحيدة المألوفة لديها من كل ما يقع عليه نظرها في هذه الغرفة ، جفت جفلة عظيمة
لأن هذه الحقيبة أعادت إلى ذاكرتها كل ما حدث
وكأنما كانت الحقيبة صديقة قديمة فمدت لها يدها ولمستها كأن اللمس سيبعث
الطمانينة في نفسها ، ثم رقدت وأرسلت نظرها من خلال النافذة إلى المنظر البديع الذي
تطل النافذة عليها في ضوء الشمس الباهت
وقالت تسائل نفسها

— ماذا صنعت ؟ أي شيء رهيب ارتكبت ؟ لا بد أنني كنت مجنونة . لقد تباديت
في هذه الطريق

والحقيقة أنها تيقظت من غفلتها للمرة الأولى
كانت الأيام التي انقضت عليها منذ وقفت على ما ارتكب أخوها من عار كأنها
أيام تقضيها في حلم ثقيل بغيض فلم يكن قبالتها شيء حقيقي إلا أن جون اليسون كان
قابضاً على أخيها بيد من حديد ، فلما تقدم إليها غاطباً أراها أن هذا طريق الخلاص .
كانت المسألة مسألة تقدير لشرفها الذي سلم إليها أو تقدير لنفسها واعتبار حياتها أغلى
من شرفها

ولم يكن هناك أحد ينصيحها ولم يكن هناك انسان يقول لها هل هي ملزمة أن تقدم هذه التضحية الرهيبة أم لا تقدمها . كانت وحيدة في أرواح ساعات حياتها وأدقها وأظلمها . أما كلود فقد قبل الموقف في لهفة . كان متاهلاً أن ينقذ نفسه فقط وأن يفر مما قد يكون نتيجة لما ارتكبه من زور . إذن فإن أخاها لم يعد لها يد معوثته . وكان الحب قد مر بعتبة باب حياتها فقط ، والتف حولها بهاؤه وسناؤه ولكن هذا الحب يجب أن يقضى عليه وأن يموت ورقدت مكانها تفكر في الأسابيع القليلة الماضية وكان حزنها العميق الذي لا منفذ له عظيماً .

كانت هيلين قد كتبت الى فلورا ولوود تفبئها بأمر زواجها وبرحيلها الفجائي من منزل عرسها ، وقالت لها في خطابها :
 « حين تطالعين هذه الرسالة أكون قد برحت من هذا العنوان ، واني راحلة بعيداً مع زوجي ، وسأكتب اليك مرة أخرى حين أستطيع الكتابة ، والى أن أكتب اليك أرجو أن تظلي على حبك لي ، ولا تنسيني بربك »
 وما من شيء يمكن أن يغير ما حدث . لقد تزوجت جون اليسون ، وشعرت كأنما هي تمقتة .
 كان مسلكه الجاف ، وغلظته ، واصراره الوحشي على طاعتها التامة لأمره واراادته وشعوره بالقوة المحيطة به ، كلها أمور كان من شأنها أن ترضع الحقد الذي كان يخبش في قلبها .

ووقفت على قدميها في صعوبة ، وراحت تنظر إلى آخر أضواء النهار .
 كان كل شيء ساكناً هادئاً : وكانت السماء صافية الاديم وان كان ظلام الليل الهابط يزيد من ظلامها ويبشر بظهور القمر . بيدان هذه المناظر الجميلة لم تبعث اليقظة التامة في ذهنها ، بل كان ذهنها سريلاً في دورته ، وكانت لا تنفك تشعر بالذهول والضعف ، غير أن هذا الخور الذي انتهى بالانغماء أحال ذهنها صافياً رائعاً .
 وعلمت هيلين انه لا مفر لها من مواجهة حياتها : إنها ليست فقط متزوجة من جون اليسون ، من رجل كانت قد كرهته بالفرصة حين وقع نظرها عليه لأول مرة ، ولم يبعدها من الاماكن التي تحبها ، ولم يفرق بينها وبين أصدقائها الذين نحبهم فقط ، ولكنه بدافع رهيب خارق من الاقدار القاسية قد وصل بينها وبين الرجل الوحيد في هذا العالم الذي كانت تبتهل الى الله ألا تراه مرة أخرى .
 ولو أنها كانت قد وقفت على خطة زوجها ومنهجه ، بل لو أنها علمت اسم الرجل الذي وعد بالعمل معه لعرفت كيف تتجاشى هذه الضربة القاسية الأخيرة .

١٤١٣ انه في يوم الثلاثاء ٦ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افر نكي صباحا بناحية الاصلاح

سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ٤٤ س ٢١ ط اف
سمسم و ٢٠ س ٩ ط اف قطن و ٤ س ١٥ ط اف اذره
صيفي كائنين بزمام الاصلاح بحوض الغزلائي وتقدر
ما ينتج من فدان السمسم اُرددين وفدان القطن ٤ قناطير
وفدان الذره ١٠ ارادب ومثلها حمل بوس

ملك احمد على السيد من الاصلاح ونعمان ابو عمره
من برخيل المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ١٦ اغسطس
سنة ٩٣٣

نقاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ
١٠ اكتوبر سنة ٩٣٣ في القضية المدنية ن ٥٠٢٨
سنة ٩٣٣

وفاء لمبلغ ١٦ جنيه و ٧٦٤ م بخلاف رسم هذا
واجرة النشر

وهذا البيع كطلب احمد افندي خلف بالبلينا
ومحله المختار بالبلينا مكتب عزيز افندي حامى المحامى
فعلى راغب الشراء الحضور

دار الترقى للطبع والنشر للشهرة

- ١٠ ثمن طبع الكارت البارز
٥ ثمن طبع الكارت العادى
٧ ثمن طبع كارت الانسات والسيدات

١٤١٤ في يوم الخميس ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افر نكي صباحا بناحية ميت ناجى مركز ميت غمر
وفي يوم الاربعاء ٢٨ منه بسوق ميت غمر العمومي
ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع بالمزاد العلنى اُرددين ونصف اذره بكيزانه
ملك محمد بدار لسى من الناحية السابق توقيع
الحجز التنفيذى عليها بمعرفة احد محضرين محكمة
ميت غمر الاهلية بتاريخ ١١ يناير سنة ٩٣٤

بناء على طلب محمد فرج نصر من ميت غمر
وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ قيمة الدين المحكوم به
والمصاريف خلاف اجرة النشر
نقاذا للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها ن ٢١١
سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٥ انه في يوم الثلاثاء ٦ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افر نكي صباحا بنجع الرمله تبع القرعان مركز
جرجا

سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه سوده سن
٤ سنوات و ٥ ارادب قح حب نظيف
ملك احمد زيدان احمد عرفان من الناحية السابق
الحجز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢١ يونيه سنه ١٩٣٣ نقاذا
للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية الاهليه فى القضية
المدنية ن ٤٦٧٢ سنه ٩٣٣

وفاء لمبلغ ١٠٣٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا
بما فى ذلك رسم الشهادة

وكان محدد للبيع يوم ٢٥ يوليه سنه ٩٣٣ و اوقف
لرفع دعوى استرداد ولم تقيد بدليل الشهادة طيه
وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمود محمد حامد
الاسيوطى وشنوده افندى جندى التجار بجرجا
ومتخذين لهم مكتب حضرة تادرس افندى
جرجس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٨ في يوم السبت ١٠ مارس سنة ١٩٣٤ بناحية
الطالخ و ١٢ منه بسوق نجع حمادى إذا لزم الحال من
الساعة ٨ أفرنكى صباحا

سيباع بالمزاد العلنى مائة قرعه عسليه وحله نحاس
مبينة بمحضر الججز المؤرخ ٢٠ يناير سنة ١٩٣٤
ملك عبد الرحمن اسماعيل حماد من طلح الشرق
بمجهوره

وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ١٠٠ م خلاف اجرة النشر
مطلوب قلم كتاب المحكمة فى الدعوى ن ٩٦٣١
سنة ٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤١٦ انه فى يوم الخميس أول مارس سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية شادة مركز
المنصورة

وإن لم يتم يكون فى يوم الثلاثاء ٦ مارس سنة
٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسوق المنصورة
سيباع بالمزاد العلنى جانب من الادره الشامى
بكوالحه تقدر بخمسه أراب تقرىبا و حمار اخضر ببوز
أبيض سن ٣ سنوات

ملك شعبان ابو النجبا المحجوز عليها تنفيذيا
بتاريخ ٢٥ يناير سنة ٩٣٤ تنفيذيا للحكم الصادر من
محكمة مركز المنصورة الجزئية فى القضية المدنيه ن ٣٠
سنة ٩٣٤

وفاء لمبلغ ٣٩٤ قرش صاغ قيمه المحكوم به لغاية
رسم التنفيذ بخلاف رسم هذا والنشر

وهذا البيع بناء على طلب عبد الفتاح افندى المرمى
من المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

الحامى المفتون

الرواية المقبلة

لمسامرات شهرزاد

تصدر فى يوم الجمعة

٢٣ فبراير سنة ١٩٣٤

لاتباع إلا فى أيدي الباعة

فأوصوا عليها من الآن

١٤١٧ اعلان نشر من قلم محضرى

محكمة اسنا الاهلية

انه فى يوم السبت ١٠ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة
٨ أفرنكى صباحا بنجع القرية تبع اسنا
سيباع علنا النصف فى جمل أخضر والنصف
فى فرس خضره مبنيين بمحضر الججز الرقيم ٢/٥
سنة ٩٣٤

ملك على عبد الرحيم نجيت من الناحية

نفاذا للحكم ن ٣٦٦٢ سنة ٩٣٣ اسنا

وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ بخلاف هذا النشر

كطلب محمد احمد على من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٤٢٠ أنه في يومى ٢١ و ٢٢ مارس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية باويط مركز ديروط
والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العمومى زراعة قطن محصول
١ ف بزمام باويط بمحوض هاشم الموضح معالمه بمحصر
الحجز

ملك عبد الرحيم سليم المزارع من دشاوط مركز
ديروط وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر
وهذا البيع كطلب عبد الله افندى ميخائيل
فاخورى من نزلة ساو

نفاذاً للحكم المدنى ن ٤٥٠٤ سنة ٩٣٣ ديروط
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٤١٩

انه في يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية له اذا دعت
الحالة بناحية بنى قاسم مركز بيا
سيباع علنا اردبين ادره شامى

ملك مبروكه بنت امبارك من الناحية
وفاء لمبلغ ٧٢ قرش صاغ ونصف والمصاريف المحكوم
بها في القضية ن ٥٠١٩ سنة ١٩٣٢ بخلاف أجرة النشر
وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع كطلب عبد اللطيف سيد مرسى من
الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

غرام الأبيّة



تم طبع هذه الرواية في ٣٤ فصلا وبلغت صفحاتها (١١٢) من حجم
شهرزاد وتباع مجموعة منفلة بـ (١٥ مللما) بإدارة الجديد وشهرزاد ترسل مقدما ورق بريد
وقد عرف القراء قوتها ومتانتها وتسلسل حوادثها في حبكتها
وانسجام خيالها الغني

١٤٢٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٦٥٥ مارس
سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية
دير مواس مركز ديروط

سيباع بطريق المزاد العمومي ٢ طشط نحاس وزن
١٥ رطل وحمله نحاس وزن ٦ ط واردة بين اذره شامي
وجاموسه بقرون كبيرة س ١٠ سنوات تقريبا

ملك احمد صالحين السابق الحجز التنفيذي عليهم
بتاريخ ٢٧ يناير سنة ٩٣٤ في القضية المدنية ن ٧٧٠
سنة ١٩٣٠ جزئي ديروط الصارحكمها بتاريخ ٢٤ فبراير
سنة ١٩٣٠ ضد احمد صالحين وشارف صالحين من
الناحية

وهذا البيع كطلب تامر افندي جمعه من اسيوط
ومتخذنا له محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ حنا افندي
مرقص المحامي باسيوط

وفاء لمبلغ ٥٥٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به
والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف النشر وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

شَرْعِيٌّ لِلْمَلِكِ

من مسلسلات شهرزاد

١٢٠ صفحة كبيرة وثمنها ١٥ مليا خلاف أجر البريد

غلام بصير

من مسلسلات شهرزاد

٦٨ صحيفة كبيرة وثمنها ١٠ مليات خلاف اجرة

١٤٢٢ انه في يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال
بشارع البازري قسم بولاق

سيباع بالمزاد العمومي ترايزه خشب وعليها ثلاثة
مناجل حديد واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز
التحفظي المتوقع بتاريخ ٤ مارس سنة ١٩٣٣

نفاذا للحكم ن ١٢٤٣ سنة ١٩٣٣ مدني بولاق
وفاء لمبلغ ٣٥ جنيه و ٩٨٠ قيمة المحكوم به والمصاريف
والمستجد من الايجار لغاية فبراير سنة ٩٣٤ والالتعاب
المحكوم بها ورسم التنفيذ واجرة النشرات السابقة
ورسم اعادة الاجراءات السابقة خلاف اجرة هذا النشر
ورسم اعادة هذه الاجراءات والرسوم النسبية على
ما يستجد من الايجار

ملك حنفي جمعه المقيم بالناحية
وهذا البيع بناء على طلب الست فائقه محمود المقيمة
بشارع عمر بن قطبيه رقم ٩ قسم بولاق ومتخذها
محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ علي محمد سماحه
المحامي بشارع بولاق الجديد رقم ٨ ببولاق بمصر
فعلى من يرغب المشتري ان يحضر للمزايدة

١٤٢٣ انه في يوم ٢٤ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة
٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع بن الرشيد
قسم شبرا

سيباع علنا ادوات قهوه كراسي وترايزات
ملك اسماعيل باحمد خورش و احمد احمد خورش
نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية ن ٥٠٥٨
سنة ٩٣٣ ومملن قانونا

وفاء لمبلغ ٢٦٨ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

كطلب حسين محمود حسين الفحام

فعلى راغب الشراء الحضور

سيباع نظريق المزاد العام زراعة ٤ س و ٢ فدان
قمح ينتج منهم عشرين اردب قمح وعشرين حملة تبين
قمح المبين بمحضر الحجز التحفظي الواقع عليهم بتاريخ
٨ مايو سنة ١٩٣٣

المملوكين الى موسى على احمد و ابراهيم عبد الله
محمد من حاجر الجبل تبع الترامسة

نفاذا لحكم محكمة قنا الجزئية الاهلية في القضية
ن ٤٨١١ سنة ١٩٣٣

وفاء لمبلغ ٥٦٤ قرش صاغ بخلاف ١٢ قرش صاغ
رسم التنفيذ و ٢٠ قرش صاغ اجرة النشر الجملة مبلغ
٥٩٦ قرش صاغ

وهذا البيع بناء على طلب قاسم عبد الرحيم عثمان
من ذنדרه
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٥ انه في يوم السبت ١٠ مارس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بهجوره تبع مركز
نجع حمادى وفي يوم الخميس ٢٢ منه بسوق بهجوره
سيباع علنا اردبين حب شامى
ملك يونس احمد على الخولى ومحمد احمد على الخولى
من الناحية

ونفاذا للحكم ن ٢٤٠٧ سنة ١٩٣٣ مدنى البدارى
وفاء مبلغ ١٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف
بخلاف اجرة النشر
كطلب الجاويش محمود عبد الله الموظف بمركز
البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٤٢٦ انه في يوم الاحد ٤ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة
٨ افرنكي صباحا نجع حاجر الترامسة وزمام الترامسة

الليلة العاصفة

(١٠٤ صفحات كبيرة - ثمنها ١٥ مليما فقط)

الرواية التي عرفها القراء وتذوقها الجمهور سلسلة في ذيل شهرزاد من كل عدد
مع الناس جميعاً ممن اطلعوا عليها قابلوها بالاكبار والاعجاب فاننا لا نريد ان نزيد شيئاً
إلا لفت النظر اليها

وهي تقع في ١٠٤ صفحات كبيرة تحتوى ٢١ فصلاً، وتطلب منذ الان من ادارة شهرزاد
فقد جمعها وغلفتها وعرضتها للبيع وثمنها ١٥ مليما خالصة اجرة البريد.

سنة ٩٣٣

اعلان بيع

١٤٢٧

وهذا البيع كطلب حضرة بطراس بك خليل
بطرس بالبلينا ومحله المختار مكتب حضرة عزيز افندي
حامى بالبلينا
وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٣٠٠ م بخلاف رسم هذا
واجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٤٢٩ انه في يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
بناحية المزاراة

سيباع بطريق المزاد العمومي حمارة خضرة جيدة
سن ٤ وصنية صفرة نحاس ٥ ط وترايزة خشب
بدون بويه بأربعة أرجل وستة كيلات أذره صيفي
معدل ٢٢ ط

ملك عبد الرحمن سعيد ابورحاب من المزاراة
الحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢ فبراير سنة ٩٣٤
نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية
المدنية ن ٧٦٥٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٦٢٠ م
بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ فريد عزب
حموده من الخيام ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة
حسن عبد الفتاح الحامى
فعلى راغب الشراء الحضور

بالادارة كل ما يطلب من

مسامرات شهرزاد

وثن العـــــاد الواحد

١٠ مليات

محكمة سنورس الاهلية

انه في يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٤ بمجلد الحجز
وسوق سنورس من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما
بعدها

سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء المحجوز عليها
تنفيذا وهي كالاتي ٤ قطع نحاس منهم طشت حموم
١٢ ط وحله نحاس ١٠ ط وحله ٨ ط وحله ٦ ط تقريرا
ومحرات وطشت حموم ١٥ ط وسرير حديد بوصه
واحد سبعة اصناف موضحة الاوصاف بمحضر الحجز
الرقم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٤

ملك زايد عبد الرحمن طرفان من سنورس
نفاذا للحكم الصادر من محكمة سنورس الاهلية
في التقضيه المدنية ن ٢٨٨ سنة ١٩٣٤ لصالح حميده
بنت السيد اسماعيل من سنورس
وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به
والمصاريف واجرة هذا النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٢٨ انه في يوم الاثنين ٥ مارس سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم
الحال بناحية الشيخ مزروق

سيباع بطريق المزاد العلني زراعة ١٥ ف قطن
واذره صيفي منها ١٢ ف اذره صيفي و ٣ ف قطن بزمان
الشيخ مرزوق بحوض حنا افندي مراد ينتج من فدان
القطن ٥ قناطير وفدان الاذرة ١٠ اراد بحب ومثلها
حمول بوص

ملك محمد ابراهيم يحيا من الناحية المحجوز عليها
تخفييا بتاريخ ٣١ يوليو سنة ١٩٣٣
نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ
٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٣ في القضية المدنية ن ٥٠٩٠

اعلان بيع

١٤٣٠ انه في يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الحديقة والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العلني محرات خشب كامل العدد والادوات ووزتين عتيقتين سن ٣٣ شهرورور بعية ستودة ٦ شهرور وارذب ادره صيفي وشبكة تبين فول وعجلة بقر سن سنه تقريبا وصندوق قديم

ملك بهنام حنا خليل من الحديقة مركز طها السابق الحجز عليها بمعرفة احد محضري المحكمة بتاريخ ٢١-٨-٩٣٣

نفاذا لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ١١٣٣ سنة ١٩٣٣ طهطا

وفاء لسداد مبلغ ٢ ج و ٣٣٥ م بخلاف اجرة هذا النشر

وهذه الاشياء كان محدد لبيعها يوم ١٥ اكتوبر ولم يتم اللصق عنها لداعي انقمار بلد المدين بياه النيل وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة طهطا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣١ محكمة السيدة زينب الجزئية الاهلية

انه في يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القناطر الخيرية مركز قليوب قليوبيه

سيباع بطريق المزاد العلني منقولات وأصناف بقالة موضحة بمحضر الحجز التنفيذى بتاريخ ٢٧ يناير سنة ٩٣٤

نفاذاً للحكم الصادر من محكمة السيد زينب الاهلية في القضية المدنية ن ٢٣٨ سنة ٩٣٤

ملك على على حنفي التاجر بالقناطر الخيرية وفاء لمبلغ ٥٦٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما

يستجد من المصاريف

وهذا البيع كطلب الاوسطى حسين احمد القليوبى التاجر بشارع فاروق قسم الوايلي بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٣٢ محكمة اطسا الاهلية

مكتب حضرة خالد افندى مؤمن المحامى بالقيوم انه في يومى ١ و ٨ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا الى مابعدھا بمحل الحجز بناحية دفنوا وسوق اطسا

سيباع بطريق المزاد العمومى ٥ فراخ بلدى كبار ودكه خشب وصنية عشا ١٢ ط وحله ٤ ط وطشت حنفيه ٦ ط و ٣ حلال وسيرير اسود بوضه ونصف وطشت ٢٠ ط ودولاب خشب أصفر بمراتين ودرجين ميين أوصاف ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ٢٣ يناير سنة ١٩٣٤

ملك محمد سعد تاجر غلال بدفنوا وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر نفاذاً للحكم نمرة ٨٨ سنة ١٩٣٤ وهذا البيع بناء على محمد افندى محمود عثمان التاجر القيوم

فعلى من يرغب المشتري الحضور للمزايدة

١٤٣٣ انه في يوم الاحد ٢٥ فبراير سنة ٩٣٤ بناحية نزلة السمان جيزه وفي يوم ٢٧ منه بسوق بندر الجيزة اذا لزم الحال من الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع علنا ٣ وزات و ٧ فراخ بلدى ومعتزين حمر سن سنه تقريبا محجوز عليها بتاريخ ٢٦ يناير سنة ٩٣٤ نفاذاً لحكم محكمة الجيزة ن ٢٨١٧ الصادر ضد عبد اللطيف الحلو المقيم بالناحية

كطلب سيد محمد المقصر التاجر ببندر الجيزه وفاء لمبلغ ٨٣٤ جنيه بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

مستلزمات شهر زاد

مللها

الأبالسة	١٠	صفحة	كبيرة	وغيرها	١٥
جناية الآباء	١٤٤	»	»	»	١٥
غرام الاميرة	١١٢	»	»	»	١٥
النيران الخادمة	٨٤	»	»	»	١٠
صراع بين معشوقتين	١٦٤	»	»	»	٢٠
صولة القلوب	٢١٢	»	»	»	٢٥
الليلة العاصفة	١٠٤	صفحات	»	»	١٥
صرعى المال	١٢٠	صفحة	»	»	١٥
الشاردة المربعة	١٨٨	»	»	»	٢٠
أصبع القدر	١٤٦	»	»	»	١٥
غرام بصير	٦٨	»	»	»	١٠

معرض المويليات المصرية

أمام بنك مصر القديم بشارع ابو السباع

دخض في جميع الاثمار

اشتدت الأزمة المالية وضعفت قدرة بعض الزبائن على الشراء . واجابة لطلبات بعض حضرات

الزبائن الكرام

افتتح على خليل تاجر المويليات المعروف في يوم ٢٠ نوفمبر الحاضر معرضا جديدا في محل خاص يعرض فيه أثاثات فاخرة ، ولكنها تتفق مع ميزانية الوقت الحاضر

وسيعرض فيه غرف نوم وصالونات ، اود سفره ، مكاتب بأسعار

ابتداء من عشرين جنهما مع الق يط

والمشال . المجاني الى منزل الزبون لائى جهة كانت

(الثمن محدد ولا يقبل المساومة ومبين على كل طقم)